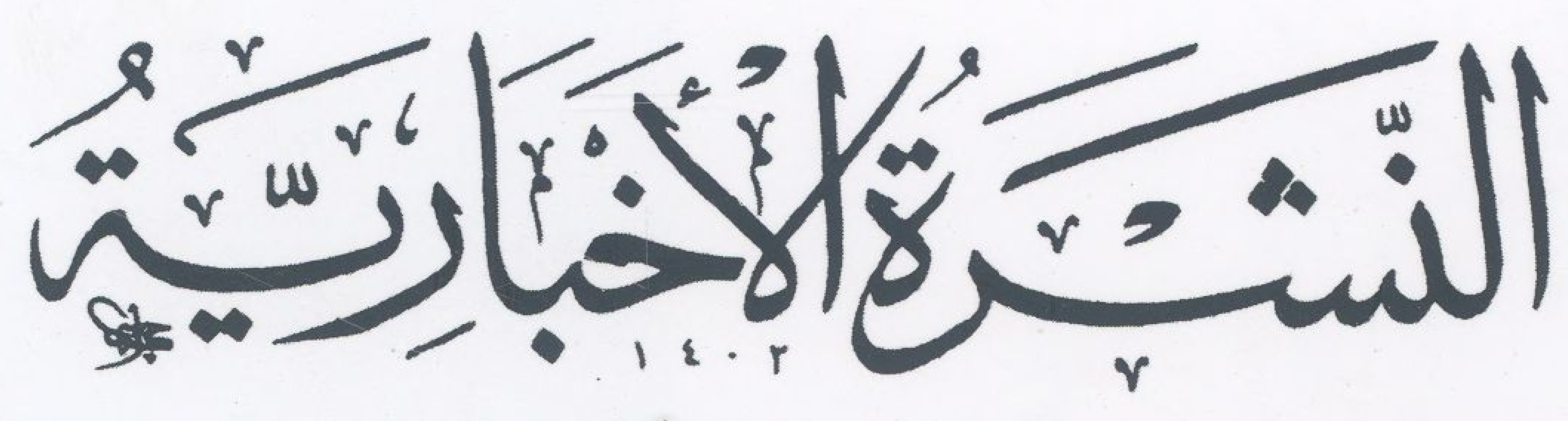
العدد ٧٤ ، شعبان – ذي الحجة ١٤٢٨هـ /سبتمبر – ديسمبر ٢٠٠٧م







منظمة المؤتمر الإسلامي

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول

دولة السيد رجب طيّب أردوغان

رئيس وزراء جمهورية تركيا، يتلقّى نسخة من المصحف الشريف المنسوب

إلى الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه

زيارة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى في الإمارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة، لإرسيكا

٩ نوفمبر ٢٠٠٧

المؤتمر الدولي حول "مصر في العهد العثماني"

عقد في القاهرة بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة ووزارة الثقافة المصرية

من ٢٦ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٧

مجلس إدارة إرسيكا يعقدُ دورته الثانية والعشرين

يومي ١٩ و ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٧ في استانبول

المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة

عقد دورته الخامسة في طرابلس، الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى

من ٢١ إلى ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٧

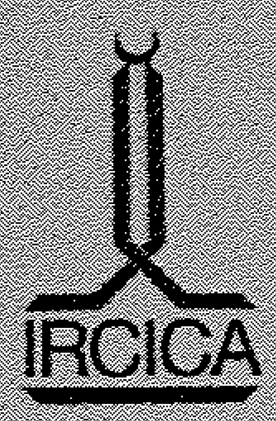
نشاطات المركز

أخبار ثقافية

من أحدث مقتنيات المكتبة

من أحدث منشورات المركز

النشرة الإخبارية



شعبان - ذي الحجة ١٤٢٨هـ
سبتمبر - ديسمبر ٢٠٠٧م،
العدد ٧٤

نشرة فصلية، تصدر منها ثلاثة أعداد باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة (العربية والإنجليزية والفرنسية) والعدد الرابع منها باللغة التركية.

الناشر
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

رئيس التحرير
د. خــالد أرن

هيئة التحرير
زينب دوروقال - محمد التميمي
سميراميس چاويش أوغلى - د.صالح سعداوي
مهين لوغال - فيصل بن عيسى

التنضيد والتنسيق
سعيد قاسم أوغلى

العنوان البريدي
Yıldız Sarayı, Seyir Köşkü
Barbaros Bulvarı
Beşiktaş 34353 İstanbul
P.O.Box 24
TURKEY

العنوان
قصر يلديز - سير كوشكي - بشكطاش
استانبول - تركيا

هاتف : ٢٥٩١٧٤٢ (٢١٢) ٩٠ +
فاكس: ٢٥٨٤٣٦٥ (٢١٢) ٩٠ +

website: http://ircica.org
e-mail : ircica@ircica.org
ircica@superonline.com

الإعداد للطباعة
سعيد قاسم أوغلى

الطباعة
مطبعة رَنك غرافيك





عزيزي القارئ

إحتضن إرسيكا خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة اجتماعاتٍ إدارية وأكاديمية. وعقد مجلسُ إدارةِ إرسيكا دورتَه الثانية والعشرين يومي ١٩ و ٢٠ أكتوبر بمقرنا. يتألفُ المجلس من عشرة اختصاصيين تم تعيينهم من قبل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بناءً على خبراتهم في مجالات أنشطة المركز. أما البلدان الممثلة حالياً في مجلس إدارة المركز فهي مصر والأردن والكويت وماليزيا وقطر والعربية السعودية والسنغال وتركيا والإمارات العربية المتحدة. وراجع المجلسُ في هذه الدورة ووافق على تقرير نشاط إرسيكا لعام ٢٠٠٧ وكذلك على خطة العمل المقترحة لعام ٢٠٠٨ قبل المصادقة عليهما من قبل المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته المقبلة. وأتاح لنا اجتماعُ المجلس وخاصة حفلُ الافتتاح له الذي عُقد بحضور معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى الفرصة لإبراز الجوانب المختلفة لأنشطتنا الحالية مثل الندوات الأخيرة وأحدث المنشورات وخاصة المشروعين المهمّين الطويلين المدى اللّذين بادر بهما قسم العمارة في إرسيكا منذ السنة الماضية وهما «بنك معلومات الأمير سلطان بن سلمان للمواقع والمعالم الأثرية التاريخية والإسلامية» و «برنامج القدس ٢٠١٥ للدراسات والورشات المعمارية».

وتم تخصيص الجزء الأخير من حفل الافتتاح لتسليم الإجازات في فن الخط لمتدربين من بلدان مختلفة تابعوا بنجاح الدروس التي قام بتنسيقها إرسيكا منذ السنة الماضية. هذا وقد مُنح سابقاً في نوفمبر ٢٠٠٥ عددٌ من الإجازات في الخط لستة خطاطين من خمسة بلدان بمناسبة إحياء الذكرى الخامسة والعشرين على تأسيس إرسيكا. وتلقى كذلك هذه المرة ثلاثة عشر خطاطاً من سبعة بلدان إجازاتٍ، وبذلك يرتفع مجموع الخطاطين الذين نالوا إجازاتٍ عن طريق المركز إلى خمسة وخمسين خطاطاً من إثني وعشرين بلداً.

ولقد سعدنا بمشاركتنا في البرنامج الثقافي بعنوان «الأيام الثقافية السعودية» الذي نظمته حكومتا المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية في الأسبوع الأخير من أكتوبر.

وبهذه المناسبة إحتضن المركز مجموعة من المحاضرات بقصر جيت تابعها باهتمام جمهور من مستوى علمي عال.

إستقطب المؤتمر حول «مصر في العصر العثماني» المنعقد في الأسبوع الأخير من نوفمبر ستين مشاركاً من أحد عشر بلداً ومن مصر أيضاً، ويعتبر هذا المؤتمر الثالث لإرسيكا المخصص لفترة الدولة العثمانية بعد المؤتمرات حول «العلم والمعرفة في الدولة العثمانية» (بمناسبة إحياء الذكرى المئوية السابعة لقيام الدولة العثمانية، إستانبول، ١٩٩٩) و «بلاد الشام في العهد العثماني» (دمشق، ٢٠٠٥). وإليكم في هذا العدد معلوماتٍ حول المؤتمر وقائمة البحوث المقدمة والمقرر نشرها في كتاب عام ٢٠٠٨.

وضمن هذه المجموعة من المؤتمرات، سيُعقد في استانبول في المستقبل القريب، من ٧ إلى ١٠ مايو ٢٠٠٨، حدثٌ علمي هام وهو المؤتمر الدولي حول «الذكرى المئوية لإعلان الدستور للدولة العثمانية»، كما سيُعقد في نفس السنة، من ٢ إلى ٧ يونيو/حزيران ٢٠٠٨ في تونس، في إطار برنامجنا الخاص بتطوير الحرف اليدوية مؤتمرٌ دولي حول توظيف الصناعات التقليدية في المشروعات المعمارية.

وفي الختام، أودُّ أن أعلن بأنه طبقاً لقرار مجلس إدارة إرسيكا، فقد تم تمديد فترة تنفيذ مسابقة جائزة الأمير فيصل بن فهد للحفاظ على التراث المعماري الإسلامي وهذا من أجل توجيه دعوة جديدة للمشاركة وخاصة للمناطق التي لم تصلنا منها طلبات ترشيح. ويمكن للأطراف المعنية الاستعلام بشأن المسابقة في هذا العدد من النشرة الإخبارية.

خالد أرن

دولة السيد رجب طيب أردوغان

رئيس وزراء جمهورية تركيا،

يتلقى نسخة من المصحف الشريف المنسوب إلى الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)



دولة السيد رجب طيب أردوغان، رئيس وزراء تركيا يتسلم نسخة المصحف من مدير عام إرسيكا

دشّن دولةُ السيد رجب طيب أردوغان، رئيس وزراء جمهورية تركيا، دائرةَ «الأمانات المقدّسة» في متحف طوب قابي سراي في استانبول يوم ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٧. وحضرَ هذا الافتتاحَ أيضاً وزير الثقافة والسياحة التركي السيد أرطغرول كوناي، ووزير الأشغال العمومية والإسكان السيد فاروق نافذ اوزاق، ووزير البيئة والغابات السيد ويسل ار اوغلى، ووالي استانبول السيد معمر كولر، ورئيس بلدية استانبول الكبرى السيد قدير طوب باش. وألقى رئيسُ الوزراء السيد أردوغان كلمةً أكّد فيها بأن كل الديانات السماوية تنصّ على البرّ والعدلِ والرحمة. وأوضح بأن مجموعاتِ دائرةِ «الأمانات المقدّسة» تمثّل كنزاً روحياً لا يقدَّرُ بثمنٍ تعتزُ وتفتخرُ استانبول وتركيا برعايته، وهو موروث من الدياناتِ السماوية الثلاثة. وأضاف رئيسُ الوزراء بأن الأمانات المقدّسة الخاصة بالرسول صلّى الله عليه وسلّم وبالأنبياء الآخرين عليهم الصلاة والسلام المحفوظة في هذه الدائرة ستُثيرُ قلوبَ المؤمنين في الحاضر والمستقبل. وتعكسُ الهباتُ التي أرسلها أسلافنا إلى البقاع المقدّسة لمدة قرون اهتمامهم بالثقافة والفنون والحرفيين. «قَبَابُ الكعبة هاهنا وكذلك أقفالها. ومن الخطأ الفادح الاعتقادُ بأن هذا التاريخ قد مضى عهده. إنّ هذا المكان ليس متحفاً فحسب بل هو مقرٌّ لحضارةٍ حيّة. وجزاءً على إخلاصها لهذا الإرث، فقد ظلّت استانبول طيلةَ قرونٍ عاصمةً لحضارتنا. وإلى جانب المسلمين، فقد عاش أيضاً في هذه العاصمة في جوٍّ من الأمان المؤمنون من سائر الديانات. إن هذا المكان يحتضنُ رموزَ البحث عن الحقيقة الدائمة، وتاريخ البشرية، والقضيّة المقدّسة التي تُعطي للبشرية إنسانيتَها.» وتبعاً لكلمة رئيس الوزراء السيد أردوغان، قدّم الدكتور خالد أرن، المدير العام لإرسيكا، لرئيس الوزراء نسخة من آخر منشورات إرسيكا وهي من المصحف الشريف المنسوب إلى الخليفة عثمان بن عفّان رضي الله عنه. وتوجد نسخته الأصلية محفوظةً في متحف طوب قابي سراي. وقد قام إرسيكا عام ٢٠٠٧ بنشر طبعةٍ محقّقة للنسخة الأصلية ومرفقةٍ بدراسةٍ قام بها الدكتور طيار آلتى قولاج. كما ألقى كلمةً السيد أرطغرول كوناي، وزير الثقافة والسياحة التركي، والسيد اورخان دوزكون، مدير المتاحف، والبروفيسور إيلبر اورطايلى، مدير متحف طوب قابي سراي.

وتضمُّ الأماناتُ المقدّسة أموراً شخصية وملابس للرسول صلّى الله عليه وسلّم ولأنبياء آخرين عليهم الصلاة والسلام وللصّحابة رضي الله عنهم. كما تحتضنُ دائرةُ الأماناتِ بابَ الكعبة وأقفالها، ومخطوطاتٍ نادرة، وأغلفةً وحاوياتٍ أُستُخدِمت لنقل الأشياء من مكّة المكرّمة والمدينة المنوّرة إلى استانبول. وتعدُّ أيضاً هذه الأشياءُ ذات الأهمية الدينية العظيمة تُحفاً فنيّة رائعة. وقد انتقلت الخلافة الإسلامية للعثمانيين بعد فتح مصر على يد السلطان سليم الأول عام ١٥١٧ حيث كانت مفاتيحُ مكّة موجودة إلى جانب الأمانات المقدّسة للكعبة. ثمّ نُقل بعضها إلى استانبول، مقرِّ الخلافة، وبعضها الآخر أُودع في الروضة المطهّرة للرسول صلّى الله عليه وسلّم. وكانت الكعبةُ المشرّفة تستقبلُ كلَّ سنةٍ هباتٍ ثمينة وستائرَ جديدة ومفاتيح تردُ من استانبول ومناطق أخرى من العالم الإسلامي. وهكذا فقد تزايد باستمرارٍ عددُ الأمانات المقدّسة المتعلقة بالكعبة. وكانت الأماناتُ المقرّرُ نقلها إلى استانبول تخضع لتسجيلٍ دقيق ثم تُسلّمُ للموظّفين المكلّفين بنقلها. وقد تم حفظها في منتهى الأمان طيلة قرون، ثم عُرضت على الجمهور لزيارتها عام ١٩٦٢.

زيارة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى في الإمارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة



صاحب السمو الشيخ د. القاسمي يطّلع على نسخة المصحف برفقة البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى والدكتور خالد أرن

لقد تابع صاحبُ السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عُضو المجلس الأعلى في الإمارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة عن كثب، التقدم الذي أحرزته نشاطات إرسيكا وقدّم دعمه لبعض المشاريع الكبرى المتعلقة بإعادة بناء معالم التراث المعماري الإسلامي في العديد من الدول. وتقديراً لإسهاماته في الدراسات الإسلامية وفي الحفاظ على التراث الثقافي بصفته باحثاً في تاريخ المنطقة وراعياً لنشاطات الأبحاث ومؤسِّساً للعديد من الجامعات والمؤسسات التربوية والمتاحف والهيئات العامة، فقد تلقّى سموه جائزة إرسيكا لرعاية التراث الحضاري الإسلامي وتشجيع البحث العلمي (٢٠٠٠). كما حصل على العديد من الجوائز، نذكر منها جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام (٢٠٠٢). وقد تفضل صاحب السمو، حفظه الله بتمويل نشر طبعةٍ محقّقةٍ من المصحف الشريف المنسوب إلى الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه (نسخةُ متحف طوب قابي سراي) التي أعدّها الدكتور طيار آلتي قولاج للنشر (إرسيكا - ٢٠٠٧).

لقد كانت زيارة صاحب السّمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي إلى إرسيكا صحبة معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى في ٩ نوفمبر ٢٠٠٧ مناسبة لتسليمه النسخة الأولى من هذا الإنجاز العلمي الرائد. وبهذه المناسبة قام المدير العام للمركز باطلاع صاحب السمو على التطورات الأخيرة الخاصة بالنشاطات في مجالات عديدة.



من اليسار: البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، وصاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي، والدكتور خالد أرن

المؤتمر الدولي حول (مصر في العهد العثماني)

عقد في القاهرة بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة ووزارة الثقافة المصرية

نظّم المركز بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة التابع لوزارة الثقافة المصرية المؤتمر الدولي حول «مصر في العهد العثماني» في القاهرة من ٢٦ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٧.

وقد شهدت الجلسة الافتتاحية في قاعة الأوبرا بالقاهرة كلمة ألقاها سعادة السفير سيد قاسم المصري، المستشار بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، نيابةً عن معالي الأمين العام للمنظمة البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، أعقبتها كلمةُ السيد علي أبو شادي، الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة نيابةً عن وزير الثقافة المصري، معالي السيد فاروق حسني. ثم ألقى الدكتور خالد أرن، مدير عام إرسيكا، بدوره كلمة تبعها بحثٌ مهمّ إستعرضه البروفيسور رؤوف عبّاس من مصر، وهو مؤرخ كبير يهتم بالحقبة العثمانية.

وفي اليوم نفسه، افتتح معرضٌ بعنوان «مصر في الوثائق العثمانية» أعدته المديرية العامة لدور المحفوظات التركية، قسم الأرشيف العثماني، وأشرف على تدشينه السيد خليل الله اوزجان، نائب المدير العام لأرشيف الدولة؛ والسيد جواد اكيجي؛ وسفير الجمهورية التركية في مصر شفق كوكترك؛ والسيد على أبو شادي، والسيد خالد أرن.

أعرب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في رسالته عن سعادته لرؤية هذا المؤتمر يتناولُ موضوع الحقبة العثمانية في مصر باعتباره يستحقُ المزيد من العناية العلمية والأبحاث الموضوعية. إن تاريخ مصر الثري والطويل أثار دائماً اهتماماً كبيراً للجامعات والمكتبات عبر العالم. فما من جامعة في العالم إلا وتغطي جانباً من هذا التاريخ. غير أن الحقبة العثمانية لم تكن محظوظة في هذا الصدد على غرار الفترات التي سبقتها وأعقبتها. فقد تزامنت بداية كتابة التاريخ الحديث في الثلاثينات مع العوامل السياسية والإيديولوجية التي أساءت فهم تاريخ الحقبة العثمانية حتى ظهرت هذه في الكتب المدرسية كأسوأ فترة في تاريخ مصر. وقد اعتبرها بعض المستشرقين حقبة سوداء مشابهة للفترة التي عاشتها أوروبا في القرون الوسطى. وأغفل بعضهم التغييرات المتتالية في توازن القوى بين الشرق والغرب عبر التاريخ ونسوا أن الأساطيل الأوروبية أثناء حملاتها الجغرافية والبحرية وصلت إلى الأراضي الإسلامية الجنوبية محاولةً السيطرة على البحر الأحمر والخليج العربي. كما سعت تلك القوات الغربية إلى بسط نفوذها على المشرق العربي.

إن هذه الأحداث التاريخية وكثيراً من الأحداث الأخرى لم تُؤخذ بعين الاعتبار. غير أنه اليوم بفضل تطوّر مناهج البحث العلمي فقد أضحى معلوماً بأنه لا يمكن فهم تاريخ مصر في العهد العثماني دون النظر في التاريخ العثماني بصفة عامة والسياق العثماني في منطقة البحر الأبيض المتوسط الذي أسهم في ازدهار التبادل التجاري والثقافي وجعل من مصر في تلك الفترة مركزاً للنشاطات في جميع الميادين. وأوضح الأمين العام بأن الأتراك والمصريين لا يزالون اليوم مرتبطين بتاريخ تقاسموه في إطار الأحداث المتتالية المندرجة ضمن السياسة العالمية وقد وقفوا جنباً إلى جنب في الصراعات السياسية والأحداث الثقافية. وفي رسالته للمؤتمر، أوضح وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني بأن الحقبة العثمانية في مصر التي دامت أربعة قرون إلاّ ثلاث سنواتٍ (١٥١٧-١٩١٤) ستكون دائماً محل دراساتٍ. كان هذا في العهد الذي كانت فيه مصر تحت حكم الخلافة الإسلامية. وبعد زوال هذه وإعلان الاستقلال، ظلّت العلاقات الوطيدة التي تربط الشعبين التركي والمصري ثابتة. وثمة حاجة إلى المزيد من الأبحاث حول موضوع مصر في العصر العثماني لمعرفة المجالات



التي تفاعل في إطارها المجتمعان المصري والتركي أثناء هذه القرون الأربعة. وأعرب الوزير عن أمله أن يشجّع المؤتمر الدراسات في ميادين التاريخ والاقتصاد والعلوم الاجتماعية الأخرى مع التركيز على مصر أثناء العهد العثماني.

وأعرب الدكتور أرن لدى افتتاح المؤتمر عن تقديره للتعاون المثمر القائم بين الحكومة والمؤسسات الأكاديمية والثقافية في مصر من جهة وإرسيكا من جهة أخرى وهو تعاون في ازدهار مستمر منذ السنوات الأولى للمركز ويتجلى على المستوى المؤسساتي وعلى مستوى الأنشطة المشتركة. مشيراً إلى أن البروفيسور عبدالحافظ حلمي محمد يمثل مصر في مجلس إدارة المركز بصفة نائب رئيس المجلس. وقد زار المركز في السنوات الماضية عددٌ من الوزراء ورجال الدولة في مصر. وفي مجال التعاون، عُقدت ندوة بعنوان «الحرف اليدوية في العمارة الإسلامية: المشربية والزجاج المعشق» بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية وإرسيكا، في مصر في ديسمبر ١٩٩٥.

وشارك عدد كبير من الباحثين والفنانين من مصر في الأحداث التي نظّمها إرسيكا. وبالإضافة إلى هذا، فقد أصدر المركز عدداً من المنشورات حول مصر وهي «مصر في عدسات القرن التاسع عشر (أكمل الدين إحسان أوغلى، محمد أبو العمايم، أحمد محمد عيسى، إبراهيم النواوي، إستانبول، ٢٠٠١)» و «آثار القاهرة الإسلامية في العصر العثماني (إعداد محمد أبو العمايم، إشراف وتقديم أكمل إحسان أوغلى، إستانبول، ٢٠٠١)» و «الأتراك في مصر وتراثهم الثقافي: دراسة تحليلية وثبتٌ ببليوغرافي لإرثهم المطبوع منذ عهد محمد علي (تأليف أكمل الدين إحسان أوغلى، نقله إلى العربية صالح سعداوي، إستانبول، ٢٠٠٦)» و «الثقافة التركية في مصر: جوانب من التفاعل الحضاري بين المصريين والأتراك (أكمل الدين إحسان أوغلى، صالح سعداوي، إستانبول، ٢٠٠٣)» و «الأوقاف في مصر قبل وخلال العهد العثماني (إعداد آيدين أوزقان، إستانبول، ٢٠٠٥)».

وأكّد السيد علي أبو شادي، الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، في كلمته الافتتاحية بأن المؤتمر سيساهم في إلقاء الضوء على الفترات الحاسمة للتاريخ من خلال تشجيع الأبحاث.

وقد جاءت عناوين البحوث المقدمة في كل جلسة كالآتي:

جلسة عامة

الرئيس: **خالد أرن**

نللي حنا

أوقاف طوائف الحرف في مصر في القرن الثامن عشر

آندري رايموند

الطبقات الشعبية والطبقات الخطيرة في القاهرة في القرن الثامن عشر

عبدالكريم رافق

مصر وسورية العثمانيتان: دراسة مقارنة

محمد ابشيرلي

دراسة وصفية للحكّام المصريين خلال الحقبة العثمانية

الجلسة الأولى

الرئيس: **عماد أبو غازي**

صبري العدل

موقف علماء الأزهر من دراسة العلوم العقلية والتطبيقية في العصر العثماني: قراءة في كتابات الشيخ أحمد الدمنهوري

محمد جليك

ملاحظات حول شخصية العالم السيوطي ومناهج بحثه لتبيين المستوى العلمي في مصر في مستهل القرن السادس عشر

اينجي أونال

أثر المكتبات العثمانية على النظام التعليمي في مصر وتركيا

سنان معروف أوغلى

دور مؤسسة الوقف في تمويل المؤسسات التعليمية في مصر خلال العهد العثماني: دراسة تحليلية لسند وقفية بعض القرى المصرية في عهد محمد علي باشا

الجلسة الثانية

الرئيس: **مجدي جرجس**

مصطفى بيلكه

قناة السويس في المصادر العثمانية

عزمي اوزجان

مصر ضمن سياسة إنجلترا في مسألة الخلافة





مهائي ماكسيم

الحكم الذاتي المصري خلال العهد العثماني في ضوء الوثائق التركية الجديدة المحفوظة في الأرشيف العثماني لرئاسة الوزراء في استانبول

جودت كوجك

سياسة عبد الحميد الثاني تجاه مصر

الجلسة الثالثة

الرئيسة : **نللي حنا**

بيتر غران

دراسة مصر الحديثة في ضوء التاريخ الحديث

خليل الله اوزجان

أهمية الأرشيف العثماني التابع لرئاسة الوزراء في مجال المصادر التاريخية المصرية

اورخان قيليج

مؤسسة إمارة الحج في الدولة العثمانية: مصر نموذجاً

جان هاثواي

المسار المهني غير الطبيعي لأغا دار السعادة العثماني يوسف، المنفي إلى مصر

الجلسة الرابعة

الرئيس: **رؤوف عباس**

رودولف بيترس

مصادر جديدة لدراسة القصر (واحة الداخلة) في الحقبة العثمانية

آتيلا جتين

تكوين بيروقراطيين وجنود وموظفين سامين في مصر خلال القرنين التاسع عشر والعشرين أثناء البيروقراطية العثمانية

ادريس بوستان

قاعدة عثمانية في منطقة البحر المتوسط: الإسكندرية في القرن الثامن عشر

احمد يارامش

نشاطات خسرو باشا أثناء حكمه في مصر (١٨٠١-١٨٠٢)

الجلسة الخامسة

الرئيس: **عماد هلال**

فريدون أمه جان

التطورات العسكرية في الشرق الأوسط: مسألة الأسلحة النارية في ظل التنافس العثماني المملوكي

عبد الواحد النبوي

تسهيلات المرور والضيافة للموظفين العثمانيين وأمراء البلدان المجاورة في القرن التاسع عشر

اوزن طوق

الوضع الإداري في مصر في القرن السابع عشر

نورة لافي

طبيعة الحكم الحضري في مصر العثمانية

الجلسة السادسة

الرئيس: **محمد ابشيرلي**

عبد الرحيم بنجاده

مصر كما رآها الرحالة المغاربة في العهد العثماني

ستيفان رشموث

مرتضى الزبيدي في مصر العثمانية (١٧٥٣-١٩٩١)

قدري يلدرم

الوضع الأدبي في مصر في العصر العثماني في القرن الحادي عشر هجري (القرن السابع عشر ميلادي) والقاهرة نموذجا

ماجد عزت

واد النطرون في كتابات الرحالة في العصر العثماني

الجلسة السابعة

الرئيس: **مشيل توشرر**

على احسان كنج أر

زيارة حاكم مصر محمد علي باشا لاستانبول

اسماعيل ار اونصال

مساهمة التجربة المصرية في تحسين مكتبات الأوقاف العثمانية بعد الإصلاحات

رزق حسن

الفلاح والسلطة في عصر محمد علي

احمد اويصال

الشرق والغرب في كتابات علي مبارك باشا المصري واحمد مدحت افندى الإستانبولي في أواخر القرن التاسع عشر

الجلسة الثامنة

الرئيس: **كمال فيلالي**

خسرو صوباشى

فن الخط والخطاطون في مصر أثناء الحقبة العثمانية

اوزقول جوبان اوغلى

العلاقات الثقافية المتداخلة بين تقاليد المغنّين الأتراك المتجوّلين والفلكلور المصري في السياق الثقافي الاجتماعي للمقاهي في الإسكندرية والقاهرة

مصطفى قوج

الحياة الثقافية والأوساط الصوفية في مصر



الجلسة التاسعة

الرئيس: **عبد الرحيم بنحادة**

فاضل بيات

تعامل الدولة العثمانية مع الأرض والسكان في مصر في العهد العثماني

كمال فيلالي

القاهرة، ملتقى طرق الهجرات الدينية والعلمية المغاربية في القرنين السابع عشر والثامن عشر

جوشه جابريدز – دانيل كرسيلوس

السيادة الجورجية في مصر في القرن الثامن عشر

مجدي جرجس

القبط والدين وسؤال الهوية في العصر العثماني

الجلسة العاشرة

الرئيسة: **نورا لافي**

سيد عشماوي

الشائعات والأراجيف في مصر العثمانية (١٥١٧-١٧٩٨): دورها السياسي والاجتماعي

زينب أبو سنة

الإحتفالات الشعبية وغير الشعبية للأتراك في مصر في العصر العثماني

أيمن محمود

الإحصاءات السكانية في مصر في العصر العثماني: الإحصاء الريفي في القرن السادس عشر نموذجاً

صلاح هريدي

المرأة في مجال الالتزام في مصر العثمانية (٩٢٣-١٢١٣هـ/١٥١٧-١٧٩٨)

الجلسة الحادي عشرة

الرئيس: **آندري رايموند**

دالندا لارغوش

إستقلالية الولايات في ظلّ الدولة المركزية: العلاقات الاقتصادية بين مصر وتونس أثناء العهد العثماني

السيد علي أبو شادي والدكتور خالد أرن والسفير شفق كوكترك يفتتحون معرض «مصر في الوثائق العثمانية»

حسام عبد المعطي

صناعة وتجارة السكر في مصر في العصر العثماني

رجب اولوصوى

نظام النقد العثماني والعملة المصرية

الجلسة الثاني عشرة

الرئيس: **مصطفى بيلكه**

مشيل توشرر

القصابون ومربّو وتجّار المواشي في الإسكندرية العثمانية (القرنان السادس عشر والسابع عشر)

ناصر عثمان

إنتاج النسيج بمدينة رشيد في القرن الثامن عشر

ناصرة عبد المتجلي

المعاهدات التجارية العثمانية الأوروبية وأثرها على واقع المبادلات التجارية بمدينة الإسكندرية

عمرو منصور

أزمة الذهب في مصر العثمانية حتى مطلع القرن الثامن عشر

الجلسة الثالث عشرة

الرئيس: **ناصر إبراهيم**

فاليري كونزالز

القاهرة العثمانية: نشأة المدينة القديمة (١٥١٧-١٧٩٨)

محمد حسام الدين إسماعيل

التطور العمراني لمدينة رشيد من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر

سلافكا دراغنوفا

الأرشيف العثماني المتعلق بمصر: مجموعة الوثائق المتعلقة بالقاهرة في مكتبة صوفيا الوطنية، بلغاريا

الجلسة الرابع عشرة

الرئيس: **فاليري كونزالز**

ناصر إبراهيم

وكلاء الدعاوى بمحكمة الإسكندرية في العصر العثماني: عائلة سليمان قنيد نموذجاً

ماجدة مخلوف

القانون الإداري لولاية مصر في العهد العثماني «قانون نامه مصر» في ضوء التشريع الإسلامي

محمد محفوظ سويله مز

التنظيم القضائي العثماني في مصر وبحث حول أوائل القضاة المصريين

غادة طوسون

ملاحظات حول استخدام الناس للمحكمة

آيخان جيلان

تحديث السلطة التشريعية في مصر أثناء العهد العثماني (القرن التاسع عشر)

عماد هلال

فعل العجماء جبارٌ: المسؤولية الجنائية للحيوانات بين الشريعة والقانون في مصر في القرن التاسع عشر

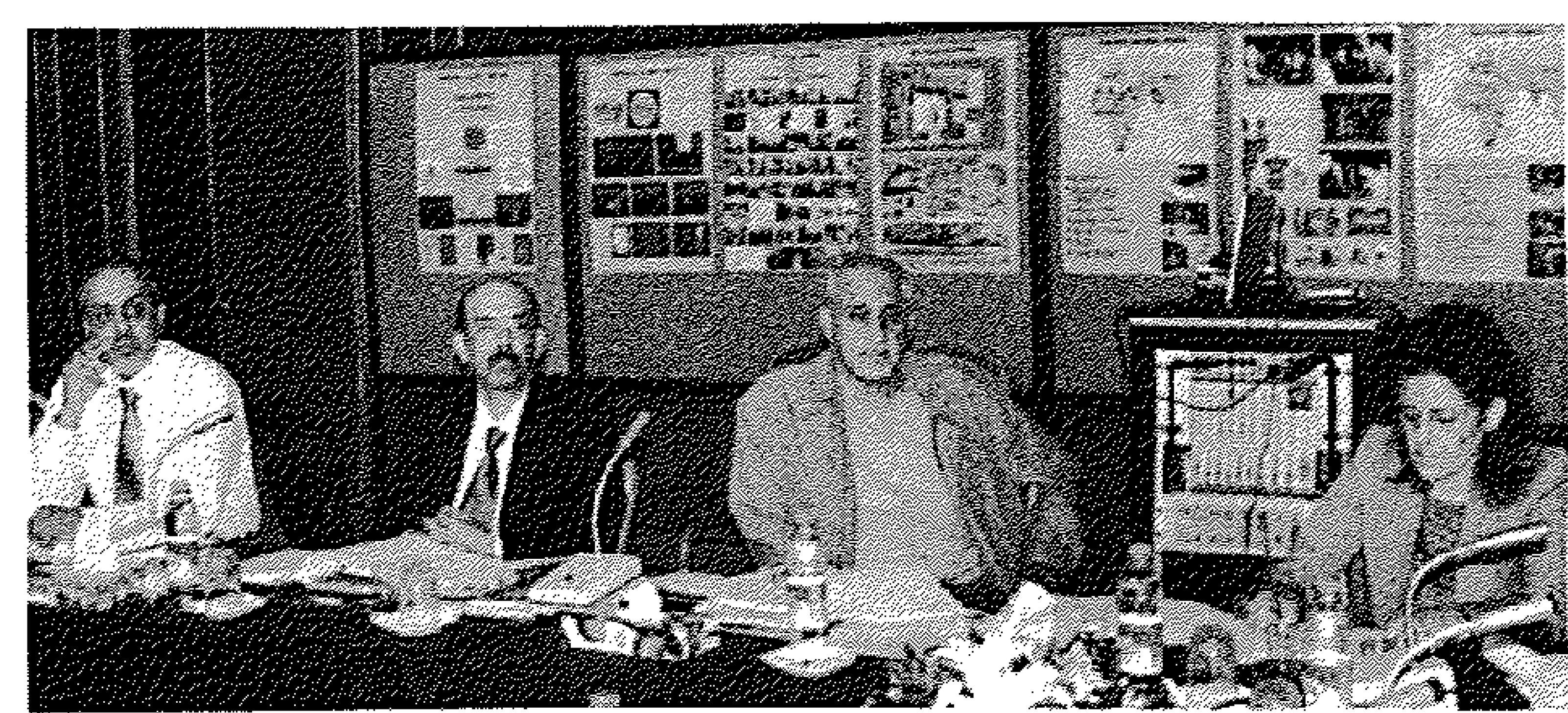
مجلس إدارة إرسيكا يعقدُ دورته الثانية والعشرين

يومي ١٩ و ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٧ في استانبول

عقد مجلس إدارة إرسيكا دورته الثانية والعشرين في مقرّه بقصر يلديز باستانبول يومي الثامن والتاسع من شهر شوال ١٤٢٨هـ الموافق ١٩ و ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٧ برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة الدكتورة وجدان بنت فواز مهنا الهاشمي وحضور معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، والأعضاء الموقرين التالية أسماؤهم: الأستاذ الدكتور عبد العزيز عبد الله تركي السبيعي من دولة قطر؛ والأستاذ الدكتور سعد بن عبد العزيز الراشد من المملكة العربية السعودية؛ والأستاذ محمد أحمد المر من دولة الإمارات العربية المتحدة؛ والأستاذ أمادو سيسي نديقنه من جمهورية السنغال؛ والأستاذ الدكتور محمد إبشيرلي من جمهورية تركيا؛ والدكتور خالد أرن، المدير العام للمركز. ولم يتمكن كل من الأستاذ الدكتور عبدالحافظ حلمي محمد، نائب رئيسة مجلس الإدارة من مصر، وداتو الدكتور عبد العزيز درامان من ماليزيا من حضور الدورة لأسباب طارئة.

وقد أقيم حفل افتتاح الدورة الثانية والعشرين بحضور سعادة الأستاذ مصطفى بيوك، الوكيل المساعد لمعالي وزير الثقافة التركية الأستاذ ارطغرل كوناي، ممثّلا لمعاليه في الحفل الذي حضره كذلك عدد من قناصل الدول الأعضاء باستانبول.

وألقى الدكتور خالد أرن، المدير العام لإرسيكا، كلمةً ترحيبية لخّص فيها أهم فعاليات المركز منذ الدورة السابقة للمجلس (نوفمبر ٢٠٠٥)، بما في ذلك المؤتمرات التي عقدت في كل من المملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا ورومانيا وقزخستان والمشروعات الطويلة المدى التي شرع فيها قسم العمارة بالمركز تحت عنوان القدس ٢٠١٥ وما تبعها من سلسلة الدراسات وجلسات العمل. وأعرب عن تقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العليا للسياحة في المملكة العربية السعودية لمساهمته السخية في إحداث بنك المعطيات حول المواقع والمعالم الإسلامية الذي يعتزم المركز إنشاؤه. وفيما يخص نشر نسخة طبق الأصل عن المصحف المنسوب لسيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه المحفوظ في متحف طوب قابي سراي باستانبول والتحقيق الذي قام به الدكتور آلتي قولاج حول المصحف، فقد أعرب الدكتور خالد أرن عن بالغ تقديره لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن





من اليسار: صاحبة السمو الملكي الأميرة د. وجدان بنت فواز مهنا الهاشمي، والبروفيسور أكمل الدين أحسان اوغلى، والدكتور خالد أرن

محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة لتكرمه بتحمل نفقات الطباعة، كما أشار بالتقدير إلى تكرم الحكومة التركية بمنح المركز مبنى سلاحخانة، أحد أهم مباني مجموعة قصور يلدز، حيث سيخصص لمكتبة إلكترونية في الدراسات الإسلامية. وأعرب في هذا الصدد عن فائق الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي على تبرعه السخي بترميم المبنى وتجهيزه بالمستلزمات الإلكترونية لتحقيق هذا الغرض.

كما ألقت صاحبة السمو الملكي الأميرة الدكتورة وجدان بنت فواز مهنا الهاشمي، رئيسة مجلس الإدارة، كلمةً أعربت فيها عن تقديرها لما حقّقه المركز من منجزات منذ الدورة السابقة للمجلس وفقاً لما جاء في كلمة المدير العام، واقترحت سموها إعتبار تلك الكلمة جزءاً من تقرير فعاليات المركز الذي سيقدّمه المدير العام لإرسيكا إلى هذه الدورة، ذلك التقرير الذي تم إقراره بالإجماع والتقدير من قبل أعضاء المجلس. كما أعربت سموها عن تقديرها لمعالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي لتفضّله بالدعم المتواصل واللامحدود لفعاليات المركز. وأشادت بالمركز، باعتباره أحد أهم المؤسسات الثقافية الفاعلة في العالم الإسلامي.

ثم ألقى سعادة الأستاذ مصطفى بيوك كلمةَ معالي الأستاذ الدكتور أرطغرول كوناي، وزير الثقافة في الجمهورية التركية، حيث أعرب فيها عن ارتياحه لمواصلة إرسيكا القيام بنشاطاته في مختلف المجالات التي تلقي الضوء على الثقافة والحضارة الإسلامية وكذلك تاريخ وفنون الشعوب الإسلامية، ممّا يساعد على التعريف بشكل أفضل بحقائق وثراء هذه الجوانب وفهمها بشكل أفضل في مختلف أرجاء العالم. وأكّد معاليه أن إقامة

الصلات الروحية بين الشعوب من خلال إبراز التاريخ والحضارة المشتركة من شأنه تحقيق وبناء التعاون والتضامن في العلاقات الدولية بين تلك الشعوب وإن إسهامات إرسيكا في هذا الجانب تشكل مهمّة تاريخية. واختتم بتأكيده على دعم الحكومة التركية للمركز.

وتفضّل معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، فألقى كلمةً جاء فيها إن المركز باعتباره الجهاز الثقافي للمنظّمة قد اضطلع بدوره في خطى حثيثة من خلال مشروعاته المبتكرة التي تعكس الخصائص الحقيقية للإسلام وتطور الحضارة الإسلامية والتبادل الثقافي الذي أقامه مع شعوب العالم وحضاراته. وأضاف معاليه أن هذه النشاطات تسهم في التضامن والحوار الثقافي بين البلدان الإسلامية من ناحية وبينها وبين الشعوب والمجتمعات الأخرى. كما تخدم في الوقت نفسه أهداف البرنامج العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي أقرّ في الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامية التي انعقدت في مكة المكرّمة في شهر ديسمبر ٢٠٠٥ وأكّد الحاجة إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الإسلام وإبراز الصورة الصحيحة عنه التي تشيع روح الاحترام للتنويع الثقافي ومواجهة الاسلاموفوبيا. وأعرب معالي الأمين العام عن تقديره لصاحبة السّمو الملكي، رئيسة المجلس والأعضاء الموقّرين، كما هنّأ إرسيكا وعلى رأسهم مديره العام للتقدّم الذي أحرزه.

ومن ثمّ جرى حفل تقديم إجازات لثلاثة عشر خطاطاً وخطاطة ينتمون إلى ستة من الدول الأعضاء هي الجمهورية التركية وجمهورية مصر العربية والجمهورية السورية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت وجمهورية العراق، إضافةً إلى خطّاطة من إسبانيا، في مختلف أنواع الخطوط لثلاثة من أساتذة فن الخط وهم حسن جلبي وداود بكتاش وفرهاد قورلو.

وعقب ذلك، قدّم الدكتور خالد أرن أثناء جلسات العمل تقريراً أبرز فيه النشاطات التي قام بها المركز خلال سنة ٢٠٠٧ وكذلك خطة عمل المركز لعام ٢٠٠٨. ثم وافق مجلس الإدارة على التقرير وأعرب عن تقديره للتقدم الذي أحرزه المركز في مجال البحث والنشر وعقد العديد من الندوات والمحاضرات والمعارض في مختلف الميادين سواء في مقرّه أو في الدول الأعضاء. كما سجّل المجلس بارتياح إنجاز المركز لعددٍ من المشروعات بالتعاون مع المؤسّسات الثقافية والأكاديمية في الدول الأعضاء وخارجها. كما أعرب أعضاء المجلس عن أهمية قيام المركز بالعمل على تحديد آفاق جديدة لمشروعاته المستقبلية.

وقدّر المجلس عالياً تخصيص الحكومة التركية لمبنى سلاحخانة واستخدامه كمكتبة، مع إنشاء مكتبةٍ إلكترونية فيه وأشاد بهذه الخطوة وبالدعم السخي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، في إنجاز هذا المشروع.

وأطلع أثناء جلسات العمل البروفيسور المعماري عامر باسيج، رئيس قسم العمارة في إرسيكا، أعضاءَ المجلس على مشروعين أساسين وهما «بنك المعلومات المتعلق بالمواقع والمعالم الإسلامية» وبرنامج «القدس ٢٠١٥» للدراسات والورش المعمارية. كما أعرب المجلس عن تقديره للدعم الكريم من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان لبنك المعلومات هذا. وأكّد على أهمية «البرنامج العشري للقدس ٢٠١٥» الذي وضعه إرسيكا وأعرب عن أمله في نجاح المركز في تنفيذه.

وأثنى المجلس على نشر المركز للمصحف المنسوب لسيدنا عثمان بن عفّان رضي الله عنه على مستوى فائق الجودة، مع تقديره الوافر لصاحب السّمو الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة لتكلّفه بمصاريف الطباعة. وتبادل أعضاءُ المجلس الآراء حول العديد من النشاطات الأخرى للمركز ومنها «جائزة إرسيكا للتميّز في البحث» و«جائزة إرسيكا لرعاية التراث الإسلامي وتشجيع البحث العلمي» كلاهما مبرمجتان لعام ٢٠٠٨؛ والمشاركة في المعارض الدولية داخل البلدان الإسلامية وخارجها؛ ونشر منشورات المركز في الجامعات عبر العالم. وسيتم تقديم تقرير الدورة وتوصياتها للمؤتمر الإسلامي لوزراء خارجية البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.


صورة تذكارية لأعضاء مجلس إدارة المركز

المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة

عقد دورته الخامسة في طرابلس، الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى

عقد المؤتمرُ الإسلامي لوزراء الثقافة برعاية القائد معمر القذافي، قائد الجماهيرية الليبية، دورتَه الخامسة من ٢١ إلى ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٧. واحتضنت طرابلس المؤتمرَ بمناسبة اختيارها عاصمةً للثقافة الإسلامية لسنة ٢٠٠٧ من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وهي مؤسسة متخصصة منبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي. وتناول المؤتمرُ ستة تقارير قدّمتها الإيسيسكو وتتعلّقُ بوضع الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، وبنشاطات الإيسيسكو في مجالات الثقافة والاتصال، وبمجهودات المنظّمة في مجال الحوار والتنوع الثقافي والرّد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام وللحضارة الإسلامية، وبمجهوداتها في مجال متابعة تطبيق برنامج عواصم الثقافة الإسلامية وتنفيذ استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي في الغرب وحماية التراث الثقافي والحضاري المعرّض للخطر داخل العالم الإسلامي.

وتناول المؤتمرُ أيضاً ثلاثة مشاريع قدّمتها الإيسيسكو وهي مشروع استراتيجية التضامن الثقافي من أجل تحقيق الإنماء الثقافي لخدمة التنمية المستدامة للمسلمين؛ ومشروع تطوير تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العالم الإسلامي؛ وخطة عمل لتجديد السياسات الثقافية في الدول الأعضاء ومواءمتها مع المتغيرات الدولية. وأوضح الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو، عند افتتاح الدورة بأن الثقافة في مفهومها العام تلعبُ دوراً أساسياً في تحديد اتجاهات السياسات الدولية وصياغة القرارات السياسية والاقتصادية. وصرّح بأن «الإسلاموفوبيا تزداد في شكل مفاهيم خاطئة تشوّه سمعة الإسلام إلى جانب اللاتسامح والتمييز العنصري اللذين يستهدفان المسلمين.» وصرّح السيد نوري ضو الحميدي، أمين اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام للجماهيرية العربية الليبية، «بأن اللقاء يأتي في وقت تواجه فيه الأمة الإسلامية أصعب وأخطر التحديات لعقيدتنا ومبادئنا ووجودنا.» وصرّح السيد الحميدي: «لقد تفاقم الوضع الإسلامي بفعل انقسام المسلمين إلى فريقين، فريقٌ تخلىّ عن القيّم والهويّة الإسلامية وفريقٌ استرسل في الأصولية.» «ما نحن بحاجة إليه هو الرجوع إلى المبادئ الإسلامية واتخاذ مواقف جديدة تنسجم مع العهد الجديد.» وأشار بأن اللقاء، ضمن أهدافه الأخرى، يرمي إلى وضع خطط ومشاريع جديدة قصد إعداد استراتيجية ثقافية للعالم الإسلامي.

وأكّد المؤتمرُ في بيانه الختامي «تعهدات طرابلس بتجديد السياسات الثقافية في الدول الأعضاء ومواءمتها مع المتغيرات الدولية.»

وعملاً بتوجيهات برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين واستناداً إلى قرارات المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في دوراته السابقة، وبناء على وثائق أخرى، أكّد المؤتمر عزمه على العمل على تطبيق مضامين التعهدات الآتي ذكرها:

١) في مجال تعزيز بناء الهوية الثقافية الإسلامية وحمايتها: التعهّد الأول: تقديم الصورة الصحيحة للإسلام والثقافة الإسلامية؛ التعهّد الثاني: العناية بالتراث الثقافي الإسلامي غير المادي؛ التعهّد الثالث: العناية بالتراث الإسلامي المادي.

٢) في مجال تمكين الحقوق الثقافية للجميع: التعهّد الأول: التوعية الثقافية؛ التعهّد الثاني: الحقوق الثقافية للأطفال والشباب؛ التعهّد الثالث: الحقوق الثقافية للنساء؛ التعهّد الرابع: الحقوق الثقافية للمهمشين؛ التعهّد الخامس: تعزيز دور المجتمع المدني في النهوض بالقطاع الثقافي.

٣) في مجال الإنماء الثقافي في سبيل التنمية المستديمة: التعهّد الأول: التثقيف البيئي والصحي والسكاني؛ التعهّد الثاني: تنمية الموارد البشرية في المجالات الثقافية؛ التعهّد الثالث: تطوير السياحة الثقافية؛ التعهّد الرابع: النهوض بالصناعات الثقافية.

٤) في مجال تعزيز التنوع الثقافي وتشجيع التكافل الثقافي ونشر ثقافة السلام والحوار والتعايش: التعهّد الأول: تعزيز التنوع الثقافي؛ التعهّد الثاني: تشجيع التكافل الثقافي؛ التعهّد الثالث: نشر ثقافة الحوار والتعايش؛

٥) في مجال بناء مجتمع المعرفة والمعلومات والاتصال: التعهّد الأول: ردم الهوّة الرقمية بين العالم الإسلامي ومحيطه الدولي؛ التعهّد الثاني: البحوث والتدريب.

وفي قراره الخاص بمركز الأبحاث للتاريخ والفنون الثقافية الإسلامية (إرسيكا):

- يثني المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة على الجهود التي بذلها المركز في تحقيق العديد من المشاريع بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والأكاديمية في الدول الأعضاء وعلى المستوى الدولي في مجالات البحث والنشر وتشجيع الدراسات العلمية في مختلف الموضوعات، وعقده عدداً من الندوات والمحاضرات الثقافية وتنظيمه المعارض في ميادين اختصاصه،

- ويأخذ علما بالمساهمات التي يقدمها المركز من اجل تشجيع نشاطات الحوار بين الحضارات من خلال أبحاثه ومنشوراته ومؤتمراته الهادفة إلى تقديم الصورة الصحيحة للإسلام والثقافة الإسلامية،

- ويسجل تقديره لنجاح المركز في تنظمه المؤتمر الدولي

حول السياحة والحرف اليدوية التقليدية والجائزة الدولية حول الابتكار في الحرف اليدوية للمبدعين من الحرفيين في العالم الإسلامي، وعدد من معارض الحرفيين كما هم في مواقع العمل، التي عقدت في الرياض بالمملكة العربية السعودية من ٧ إلى ١٤ نوفمبر ٢٠٠٦، تحت الرعاية السامية لخادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز ونظمت بالتعاون مع الهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية،

- ويأخذ علما بالتقدم الذي أحرزه المركز في تكوين بنك معلومات خاص بالمواقع والمعالم الأثرية الإسلامية والذي ينفذ بدعم كريم من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، الأمين العام للهيئة العليا للسياحة بالمملكة العربية السعودية ويهدف إلى توثيق وتصنيف هذه المواقع في الدول الأعضاء،

- ويعرب عن تقديره للدول الأعضاء كافة لدعمها المادي والمعنوي لمركز إرسيكا لتمكينه من أداء مهمته وبخاصة جمهورية تركيا، البلد المضيف للمركز، كما يعرب عن الامتنان للدعم والرعاية للذين تفضل بهما ملوك وأمراء ورؤساء الدول والحكومات في الدول الأعضاء واللذين تجليا مؤخراً في الزيارة الرسمية التي قام بها للمركز خادم الحرمين الشرفيين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز أثناء زيارته الرسمية لتركيا برفقه معالي السيد رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي يوم ١٠ أغسطس ٢٠٠٦م ومؤخراً أيضاً على إثر تفضل دولة رئيس وزراء تركيا بقبول جائزة إرسيكا لرعاية الحوار الثقافي الدولي والتي تم تسليمها له من قبل كل من معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومدير عام المركز في احتفال رسمي أقيم باستانبول يوم ٢ فبراير ٢٠٠٧ كتعبير عن الدعم والتشجيع اللذين يحظى بهما المركز.

وفي قراره الخاص بالاحتفال السنوي بأيام التراث الثقافي في الدول الأعضاء، دعا المؤتمرُ الدولَ الأعضاء إلى تنفيذ هذا البرنامج من خلال تنظيم أيام التراث الثقافي بالتعاون مع الإيسيسكو وعلى الطريقة التي اقترحتها في هذا الصدد، كما وافق على التنسيق والتعاون مع إرسيكا في تنفيذ أيام التراث الثقافي في الدول الأعضاء.

والتقى أثناء المؤتمر المدير العام لإرسيكا برفقة السيد نزيه معروف، مدير برنامج الحرف اليدوية، بوزراء الدول الأعضاء المشاركة: وبالأمين العام لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، الدكتور محمد أحمد شريف؛ وبالدكتور روبير بالمير، مدير بمديرية الثقافة والتراث الثقافي، بالمجلس الأوروبي.

ندوة بمناسبة الذكرى المئوية لإعلان الدستور الثاني للدولة العثمانية

تقام عام ٢٠٠٨

إن إعلان الدستور الثاني (المشروطية) عام ١٩٠٨ عقب حركة تركيا الفتاة قد دشّن عهدا جديدا في التاريخ السياسي للدولة العثمانية تميّز بإقدام السلطان عبد الحميد الثاني على إصلاح الحكم الدستوري وظهور قوة وتأثير جمعية الاتحاد والترقي. ويسعى المركز لعقد ندوة دولية خلال الفترة من ٧ إلى ١٠ مايو ٢٠٠٨ في استانبول بمناسبة مرور مائة عام على هذا الحدث التاريخي الهام. وسيكون موضوعها الدستور العثماني وتأثيره على البلقان والولايات العربية في مختلف المجالات. وتتمثل المواضيع الأساسية كالآتي:

١) الأحداث التي أدت إلى الدستور الثاني:
أ- نشوء فكرة الدستور في العالم الإسلامي (التيارات الفكرية في الإمبراطورية العثمانية، وفي إيران والمناطق الأخرى)،
ب- التيارات الفكرية والحركات السياسية (مثل الاتجاه العثماني؛ والاتجاه الإسلامي؛ والاتجاه الغربي؛ والاتجاه التركي؛ والعثمانيون الجدد؛ حركة تركيا الفتاة... إلخ)،
ج- محاولات الإصلاح والتجديد.

٢) ثورة حركة تركيا الفتاة والإعلان عن الدستور الثاني:
أ- دستور عام ١٩٠٨ والإصلاحات،
ب- أثر دستور عام ١٩٠٨ على الدولة والمجتمع العثمانيين،
ج- أثر دستور عام ١٩٠٨ على المستوى الدولي.

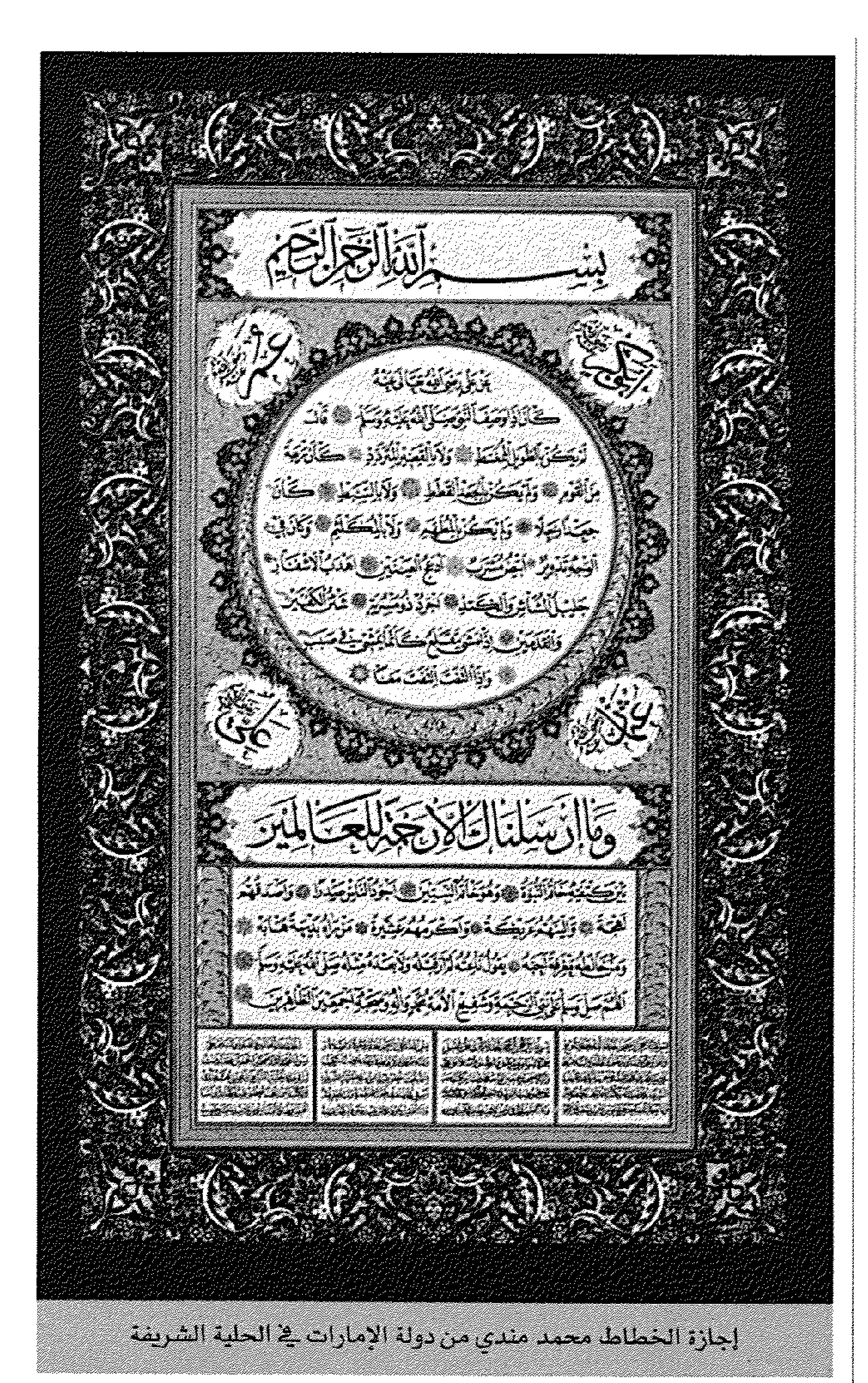
٣) إنعكاسات دستور عام ١٩٠٨ داخل العالم الإسلامي:
أ- البلقان،
ب- الشرق الأوسط،
ج- آسيا الوطى،
د- شمال إفريقيا.

٤) التطورات الإيديولوجية والسياسية عقب الحرب العالمية الأولى:
أ- ظهور الحركات الوطنية وحركات الاستقلال (في العالم الإسلامي، والهند، ...إلخ)،
ب- ظهور الإيديولوجيات في العالم الإسلامي (مثل الحركات الاجتماعية، والليبرالية، والوطنية)،
ج- الديموقراطية والأحزاب السياسية،
د- التطورات القانونية، والحقوق، والحريات.

مراسم تقديم إجازات دولية في فن الخط

٢٠٠٧/١٠/١٩

دأب المركز على تنظيم دوراتٍ تدريبية منذ أكثر من خمس عشرة سنة في مجالات عديدة من الفنون وخاصة فن الخط. ويُشارِكُ في هذه الدورات مُتدرّبون من داخل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وخارجها. وتنظّم هذه الدورات في معظمها في فصل الصيف في استانبول، كما تتواصل تلك الدورات عن طريق المراسلة سائر فصول العام ويشرف على تلك الدورات كبار الأساتذة في فن الخط. وكالعادة، يحصل المتدرّبون على إجازاتهم إثر اجتياز المراحل المطلوبة منهم وحسب التقاليد المتبعة في الإجازات، فإن كل إجازة تحمل توقيع الأستاذ المشرف، بالإضافة إلى أستاذ آخر أو أكثر في نوع الخط الذي أجيزوا فيه. وقد تلقّى إلى حدّ الآن خمسة وخمسون خطاطاً من مجموع اثني وعشرين بلداً إجازاتهم في المركز. وتُقامُ عادةً حفلاتُ تسليم الإجازات لأفواج المتدرّبين في إطار أحداثٍ يحتضنها أو ينظّمها المركزُ. وقد تلقّى مؤخّراً ثلاثة عشر خطّاطاً من سبعة بلدانٍ إجازاتِهم بحضور جمع غفير من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أثناء حفل افتتاح الجلسة الثانية والعشرين لمجلس إدارة إرسيكا المنعقدة في ١٩ أكتوبر ٢٠٠٧ بحضور معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي؛ وسعادة السيد مصطفى بيوك، نائب وزير الثقافة والسياحة التركي السيد أرطغرول كوناي؛ ورؤساءُ البعثات القنصلية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في استانبول؛ ورئيسةُ مجلس الإدارة صاحبة السمو الملكي السفيرة الدكتورة وجدان الهاشمي وأعضائه الكرام.



إجازة الخطاط محمد مندي من دولة الإمارات في الحلية الشريفة

وفي كلمته التي ألقاها أمام الحضور قبل تسليم الإجازات، صرّح المدير العام الدكتور خالد أرن بأن نشاطات إرسيكا تضمّ مواضيع عديدة من ضمنها «الفنون الإسلامية» حيث يحتلّ فنّ الخطّ مكانة خاصة. وأعرب عن افتخاره بأن يحظى إرسيكا بتقدير دوليّ في هذا المجال، كما أوضح أن هذا راجعٌ للبرامج الخاصةِ الطويلة المدى التي وضعها في بداية الثمانينات معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، الذي كان مديرا عاما لإرسيكا منذ عام ١٩٨٠ إلى غاية ٢٠٠٤. وتهدفُ هذه البرامج إلى إحياء الأنواع التقليدية لهذا الفنّ وتشجيع الإبداع في فن الخط وغيره من الفنون والارتقاء بالتعاون بين خطاطي العالم. وأوضح الدكتور أرن بأن إرسيكا ينظّم في هذا المجال مسابقاتٍ ومعارض ومحاضراتٍ ودوراتٍ تدريبية. وتُنظّم مسابقاتُ الخطِّ مرةً كل ثلاث سنوات وقد أنجزت المسابقة السابعة ضمن المجموعة في شهر أبريل الماضي. أما فيما يخصّ المعارض، فكثيراً ما يُنظّم



أعضاء مجلس الإدارة وضيوف من الوسط الدبلوماسي والأكاديمي في حفل تقديم الإجازات الدولية لفن الخط

المركزُ معارض الخطّ في مقرّه وفي العديد من البلدان الأعضاء من خلال استعراض أعمال الخطّاطين الفائزين بالجوائز. زيادةً على ذلك، ينسِّق دوراتٍ تدريبية لفائدة خطاطين من شتى أنحاء العالم يودّون تحسين مستواهم في مختلف أنواع الخط. ومُهنِّئاً الخطاطين المقرّر منحهم إجازاتٍ، صرّح بأن الإجازة مهمّة لحياتهم المهنية بحكم أنها تُقدّم من قبل أستاذٍ وتشهد بأن التلميذ مؤهّلٌ لممارسة هذا الفن. «وفي نفس الوقت، تُعدّ الإجازة بدايةً سعيٍ مستمرٍ من أجل تحقيق الكمال. وأعتقد بأن تقديم الإجازات للخطاطين وخصوصاً من قبل ممثّلي الدول الأعضاء الحاضرين اليوم سيزيد من أهمية حياتهم المهنية بجانب هذه المناسبة المهمة».

ثم وُزِّعت الإجازات على الخطّاطين وتم دعوة بعضٍ الضيوف الحاضرين في الحفل إلى المنصّة لتقديم الإجازاتِ لمُستحقِّيها وذلك برفقة معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى والمدير العام لإرسيكا الدكتور خالد أرن، فحصل السيد محمود إبراهيم سلامة من مصر على إجازته في «الديواني الجليّ والديواني» من أستاذه الخطاط حسن جلبي وقدّمتها له سعادة السفيرة إيمان مصطفى، القنصل العام لجمهورية مصر العربية في استانبول. وكان السيد سلامة قد حصل في نوفمبر ٢٠٠٥ على إجازة في «الثلث والنسخ» من الأستاذ جلبي أيضاً.

وحصل الدكتور خليل أونصوي من تركيا على إجازته في «الثلث والنسخ» من أستاذه فرهاد قورلو وقدّمها له الأستاذ مصطفى بيوك، نائب وزير الثقافة التركي.

وحصلت السيدة نورية كارسيا ماسيب من إسبانيا على إجازتها في «الثلث والنسخ» من أستاذها داود بكتاش وقدّمتها لها صاحبة السمو الأميرة د. وجدان الهاشمي، رئيسة مجلس إدارة مركز إرسيكا من الأردن.

وحصل السيد محمد مندي من الإمارات العربية المتحدة على إجازته في «الثلث والنسخ» من أستاذه حسن جلبي وقدّمها له الأستاذ محمد المر، عضو مجلس إدارة إرسيكا وممثل دولة الإمارات، والأستاذ عيسى عبد الله مسعود، القنصل العام لدولة الإمارات في استانبول.

وحصل السيد جاسم محمد معراج من الكويت على إجازته في «الثلث والنسخ» من أستاذه داود بكتاش وقدّمها له الأستاذ وليد فاضل الفاضل، عضو مجلس إدارة المركز والوكيل المساعد لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية.


الخطاطة: نرمين جوكوي من تركيا


الخطاط: محمود سلامة (ثالث من اليمين) من مصر


الخطاط: د.خليل أونصوي (ثاني من اليسار) من تركيا


الخطاطة: نورية كارسيا (ثانية من اليمين) من اسبانيا


الخطاط: محمد مندي (ثالث من اليمين) من الإمارات


الخطاط: جاسم معراج (ثالث من اليمين) من الكويت

وحصلت الآنسة نرمين جوكوي من تركيا على إجازتها في «الثلث والنسخ» من أستاذها داود بكتاش وقدّمها لها الأستاذ عبد الله تركي السبيعي، عضو مجلس إدارة إرسيكا من قطر.

وحصل السيد هيثم حمادة من سورية على إجازته في «الثلث والنسخ» من أستاذه حسن جلبي وقدّمها له الأستاذ العربي لطروش، القنصل العام الجزائري في استانبول.

وحصلت الآنسة دكيز أوكتم بكتاش من تركيا على إجازتها في «الثلث والنسخ» من أستاذها داود بكتاش وقدّمها لها الدكتور سعد الراشد، عضو مجلس إدارة إرسيكا من السعودية.

وحصل السيد متين جودت علي من العراق على إجازته في «الثلث والنسخ» من أستاذه حسن جلبي وقدّمها له الأستاذ صلاح عبد السلام العزاوي، القنصل العام العراقي في استانبول.

وحصل السيد نايف الهزاع من الكويت الذي كان غائباً على إجازةً في «الثلث والنسخ» من الأستاذ حسن جلبي وقدّمها له الدكتور أمادو جيسه، عضو مجلس إدارة إرسيكا من السنغال وقد تسلمها نيابة عنه السيد فريد العلي نظراً لتعذر حضوره هذه المناسبة.

وحصل السيد أحمد قوجاق من تركيا على إجازته في «الثلث والنسخ» من أستاذه داود بكتاش وقدّمها له الأستاذ الدكتور محمد ابشيرلي، عضو مجلس إدارة إرسيكا من تركيا والأستاذ سيد كمال ياسيني، القنصل العام الإيراني في استانبول.

وحصل السيد جعفر كلكيت من تركيا على إجازته في «الثلث والنسخ» من أستاذه حسن جلبي وقدّمها له الدكتور طنوس عون، القنصل العام اللبناني في استانبول.

وحصل السيد نور الله أوزدم من تركيا على إجازته في «الثلث والنسخ» من أستاذه داود بكتاش وقدّمتها له السيدة كوناي أفانديفا، الملحق الثقافي والقنصل في القنصلية الأذربيجانية والأستاذ واحد خورشيد، القنصل الباكستاني في استانبول.

الخطاط: هيثم حمادة (ثالث من اليمين) من سورية


الخطاطة: دكيز أوكتم بكتاش من تركيا


الخطاط: متين جودت (ثاني من اليمين) من العراق


الفنان فريد علي (ثالث من اليمين) من الكويت يستلم إجازة الخطاط نايف الهزاع بدلا عنه


الخطاط: جعفر كلكيت (ثاني من اليمين) من تركيا


الخطاط: أحمد قوجاق (ثالث من اليسار) من تركيا


الخطاط: نور الله أوزدم (ثاني من اليمين) من تركيا

مشاركة إرسيكا في الأيام الثقافية السعودية في تركيا

من ١٠ إلى ١٦ شوال ١٤٢٨ هـ/٢٢ إلى ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٧م

إحتضن إرسيكا مجموعةً من المحاضرات في إطار برنامج الأيام الثقافية السعودية الذي نظّمته حكومتا المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا عن طريق وزارة الثقافة والإعلام السعودية ووزارة الثقافة والسياحة التركية. وضمّ البرنامج ما يلي:

«الأدب العربي السعودي – تأملات»: الدكتور أحمد الطامي (٢٣ أكتوبر ٢٠٠٧)؛

«تجربة خطاط سعودي – ورشة عمل»: ناصر الميمون (٢٤ أكتوبر ٢٠٠٧)؛

«كسوة الكعبة المشرّفة»: الدكتور ناصر الحارثي (٢٥ أكتوبر ٢٠٠٧)؛

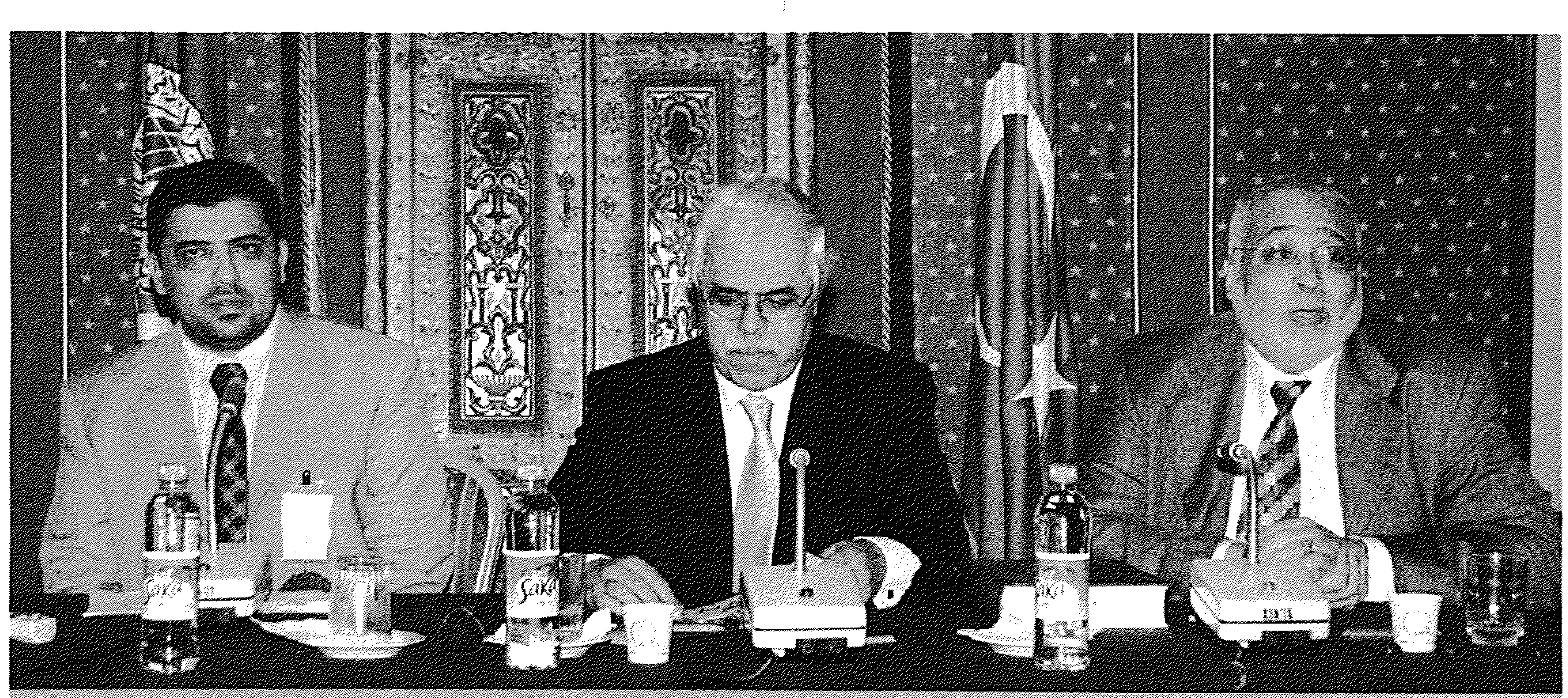
«تنمية العلاقات بين العربية السعودية وتركيا»: محاضرات ألقاها الدكتور طلال الشعبان والدكتور إبراهيم القرني والدكتور أحمد الزيلعي (٢٥ أكتوبر ٢٠٠٧).

أطلع المدير العام الدكتور خالد أرن الحاضرين لدى افتتاح المحاضرة الأولى في إرسيكا على أنشطة المركز بصفة عامة وعلى الفعّاليات التي ينظّمها من أجل تعزيز العلاقات الثقافية الدولية بصفة خاصة. وفي هذا الصدد، أشار إلى الأسبوع الثقافي للبلدان الإسلامية المنظّم عام ٢٠٠٥ بمناسبة إحياء الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس إرسيكا والذي شاركت فيه الكثير من البلدان الأعضاء من خلال حفلات موسيقية وعروض فلكلورية، ومحاضرات أكاديمية، ومعارض للصور والحرف اليدوية. وقد ساهمت المملكة العربية السعودية في كافة جوانب هذا البرنامج. وصرّح المدير العام بأن إرسيكا كان قد نظّم أيضاً الأسبوع الثقافي الليبي عام ٢٠٠٣ والأسبوع الثقافي القرغيزي عام ٢٠٠٦ والأسبوع الثقافي لمدينة أصفهان الإيرانية عام ٢٠٠٧.

وأعرب عن قناعته بأن برنامج الأيام الثقافية السعودية يُعدّ بمثابة حدثٍ هام يَطلّعُ من خلاله الجمهور على مختلف جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والأدبية السعودية.

إستعرض الدكتور أحمد الطامي أثناء المحاضرة الأولى بعنوان «الأدب العربي السعودي – تأملات» بشكل وجيز تاريخ الأدب في العربية السعودية منذ ظهوره إلى غاية العصر الحديث. وصرّح بأن الأدب السعودي ظهر في الحقيقة قبل ست عشرة قرناً. وبعد تأسيس الدولة السعودية، انتشرت المنشورات الأدبية بشكلٍ سريع واهتمّت الحركة الأدبية خصّيصاً بالصحافة والمجلات. وأوّضح المحاضر بأن مدرستين أساسيتين في الأدب ظهرتا. وكان ممثّل المدرسة الأولى أحمد الغزّاوي، إذ كان أكبرشاعر في الأدب التقليدي، بينما كان محمد سرور الصبان أكبر شخصيةٍ ضمن المدرسة الثانية ويعدُّ الأب الروحي للنهضة الأدبية والثقافية في المملكة وقد أنشأ الشعراءُ الشباب الذين حذوا حذوه فيما بعد أهمّ فرع في الأدب العربي. ثمّ وضع الشعراءُ الذين برزوا لاحقاً في الثلاثينات والأربعينات والستينات أسس وقواعد الشعر. ويتناولُ أساساً هؤلاء في أشعارهم مواضيعَ تتعلّقُ بحبّ الوطن والشعور القومي وحبّ الطبيعة وحبّ البشر. وأدخلت المدرسة الحديثة التي تغطي الفترة إلى غاية منتصف الستينات تغييراتٍ في شكل الشعر ومضمونه وبالتالي في القصيدة العربية نفسِها. ويمكن أيضاً ملاحظة التأثير الذي مارسته أثناء هذه الفترة السريالية والرمزية على الشعر العربي. وأوضح الدكتور أحمد الطامي بأن الشاعراتِ برزن بعد الستينات. وتعدُّ فوزية أبو خالد أوّل امرأة تنظم ديوان شعرٍ.

ركّز المحاضر على أشكالٍ أخرى من الأدب مثل القصص القصيرة والروايات. وأوضح بأن القصص القصيرة كانت موجودة



من اليمين: الدكتور أبوبكر باقادر، وكيل وزارة الثقافة والإعلام للعلاقات الثقافية الدولية في السعودية، والدكتور خالد أرن، مدير عام إرسيكا، والدكتور إبراهيم القرني

من زمن تأليف مجموعة القصص الشعبية المعروفة بحكايات ألف ليلة وليلة، ثم بدأت تظهر إلى جانب الشعر ابتداءً من العشرينات. وفي هذا الصدد، برز الكُتّابُ رجالاً ونساءً واستخدموا بصفةٍ عامة لغةً رمزية. وكان شكلُ الرواية التي صدرت في الثلاثينات بسيطاً. وفي هذه الفترة الحاسمة لم تُؤلَّف أيّة رواية أخرى حتّى عام ١٩٤٨. وانتشرت الروايةُ بشكل واسع منذ الثمانينات إلى يومنا هذا. وقد تم تأليفُ نحو ٤٠٠ رواية أثناء هذه الفترة. ويتناول المؤلّفون أساساً في مواضيعهم التحوّل الاجتماعي داخل المجتمع السعودي والمشاكل الاجتماعية. ويمكن تسمية فترة ما بعد عام ١٩٩٢ بـ «عصر الرواية». وفي ختام محاضرته، ركّز الدكتور الطامي على النقد الأدبي وازدهار المؤسّسات الأدبية مثل النادي الأدبي.

أثناء محاضرته التي تحمل عنوان «تجربة خطاط سعودي – ورشة عمل»، تحدّث الخطاط السعودي المعروف ناصر بن عبدالعزيز الميمون أمام الحاضرين عن تجربته وعن أساتذته وعن الدروس التي تلقّاها وكذلك عن إسهامات إرسيكا وتوجيهاته في هذا المسار، كما أطلع الحاضرين على بعض نتاجه الفني وأهدى نماذج منه للمركز وللحضور من الخطاطين والمهتمين بهذا الفن.

وفي محاضرته التي تحمل عنوانٍ «كسوة الكعبة المشرّفة»، قدّم الدكتور ناصر الحارثي بحثاً حول تاريخ كسوة الكعبة المشرفة مع عرض لشرائح فلمية. وأوضح بأن الكعبة لم تحمل أيّ كساء قبلَ عهد النبي إسماعيل عليه السلام وأن هناك روايات كثيرة حول أول من كسا الكعبة المشرفة. وبعد فتح مكّة المكرّمة، أولى المسلمون هذا الكساءَ كلّ العناية. وقد حظي أيضاً بنفس الاهتمام في عهد الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين والمماليك. أما في العهد العثماني، فقد وضع السلطان سليم الأول والسلطان سليمان القانوني أُسُساً لصيانة الكعبة المشرّفة. وأوضح المحاضر بأن السعوديين أولوْا ستائر الكعبةِ المشرّفة عنايةً كبيرة. ثم استعرض السيد الحارثي عيّناتٍ عن أكسية الكعبة المشرّفة، ويُطلق عليها بالعربية «أستار الكعبة» و«كسوة الكعبة»، وقدّم شروحا حول الفترات والظروف التي أنتجت خلالها.

وألقى الدكتور طلال الشعبان والدكتور إبراهيم القرني والدكتور أحمد الزيلعي محاضراتٍ حول «تنمية العلاقات بين العربية السعودية وتركيا». وصرّح الدكتور أحمد الزيلعي بأن الحفريات الأثرية قام بها أساساً باحثون غربيون قبل أربعين سنة. أما الباحثون السعوديون فقد شرعوا في الاهتمام بهذا المجال بعد الأربعينات. وقد اكتُشفت أشغالٌ يرجع تاريخها إلى العهد العثماني. وأوضح بأن جامعة الملك سعود تشتغل حول الموضوع. أما فيما يخص الأشغال الإسلامية في مكّة والنقوش بالخط الكوفي فقد اكتُشفت أهمُ المواقع الأثرية في بداية السبعينات واكتُشفت فيها بعض الأشغال. وتقوم كذلك جامعة أم القرى بحفرياتٍ على الشريط الذي يربط مكة والمدينة بحيث اكتُشفت فيه نقوشٌ من آياتٍ قرآنية.

تناول الدكتور طلال الشعبان وهو مختص في الهندسة المعمارية للحقبة العثمانية الصروح العثمانية في المدينة. وأوضح أن ثمّة أشغالاً في مكة والمدينة ذات طابع مدني وعسكري وديني. وقد ساهمت الدولة العثمانية في عمارة المسجد النبوي الشريف. وتشبه زخارف الزنبق الموجودة في هذا المسجد الزخارف الموجودة في مساجد استانبول وبورصة وأماسيا في تركيا. ثم قارن المحاضرُ بين الأشغال المعمارية في قونية واستانبول وبورصة والأشغال المعمارية في المدينة. وصرّح بأن الأشغال في المدينة كانت أقلّ أهمية من حيث الحجم والزخارف. ثم أبرز التشابه القائم بين القلاع الموجودة على الطريق المؤدي إلى الأراضي المقدّسة بين استانبول والمدينة والقلاع الموجودة في تركيا. وفي ختام محاضرته، أشاد الدكتور الشعبان بإسهامات الأتراك في العمارة الإسلامية وخاصة أثناء القرنين الحادي عشـــر والثاني عشر. كما ألمح بايجاز إلى شكل المعماري العثماني الشهير معمار سنان وأعماله.

وأشار الدكتور إبراهيم القرني الذي يدرِّس في قسم اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود إلى الجهود المبذولة في سبيل تشجيع تدريس اللغات الشرقية في العربية السعودية. وفي هذا الصدد، تم اختيار اللغة التركية كلغةٍ أساسية. ثم أوضح للحاضرين بأن مركز اللغات الأوروبية والترجمة تم تأسيسه عام ١٩٧٧، ومعهد اللغات والترجمة عام ١٩٩١، وكلّية اللغات والترجمة عام ١٩٩٥. أما البرنامج باللغة التركية وهو ثلاثي السنوات فتمّ تأسيسه عام ١٩٩٣. وهو يهدف إلى استقبال ١٠٠ طالب السنة المقبلة، كما إنه يساهم في التعاون الثقافي بين تركيا والعربية السعودية من خلال تبادل الأساتذة وتبادل الأبحاث والمنشورات في الدراسات العليا.



الدكتور ناصر الحارثي

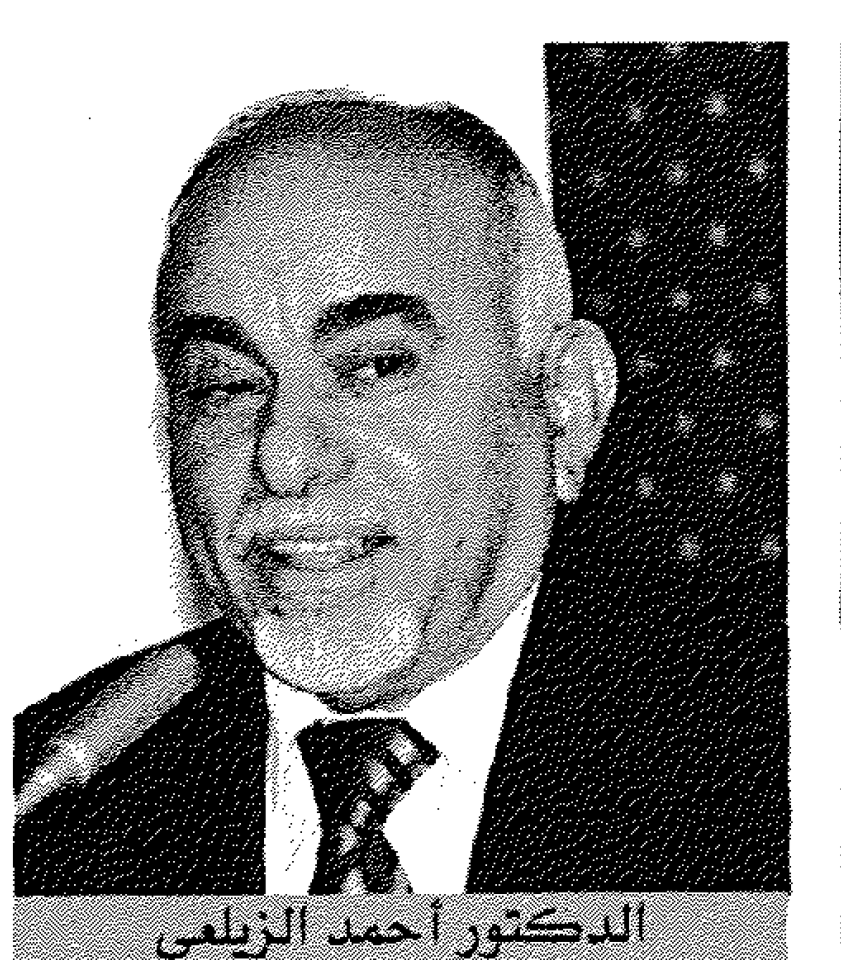




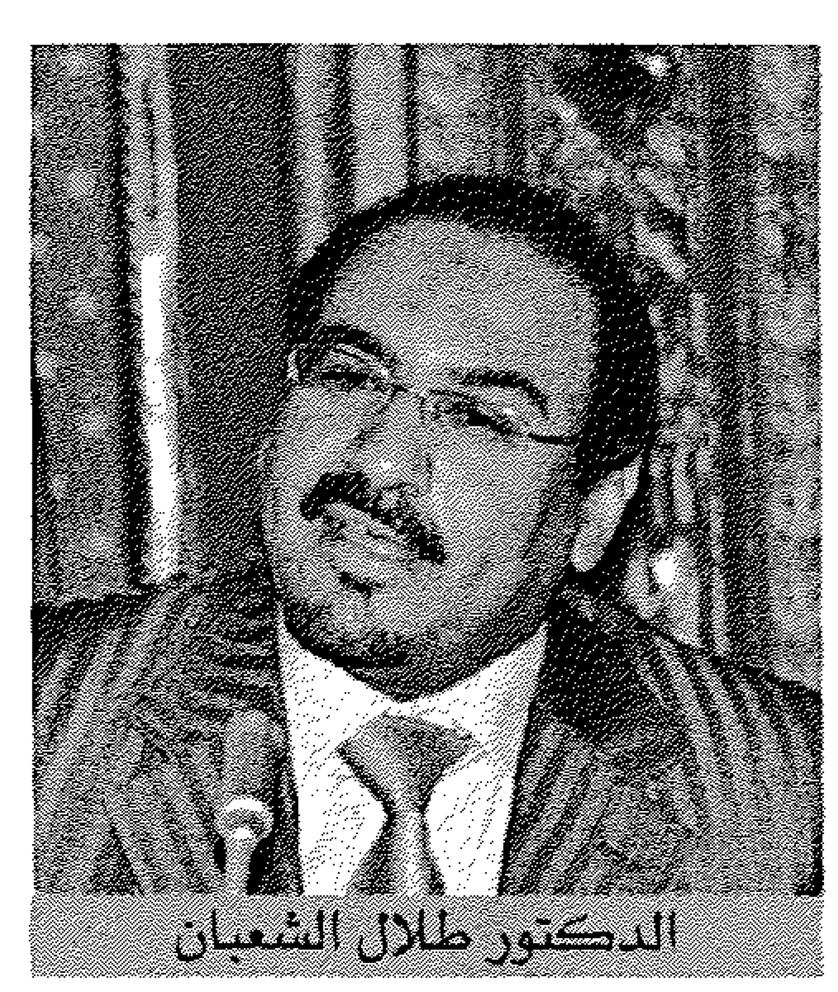
الدكتور أحمد الطامي



الخطاط ناصر الميمون



الدكتور أحمد الزيلعي

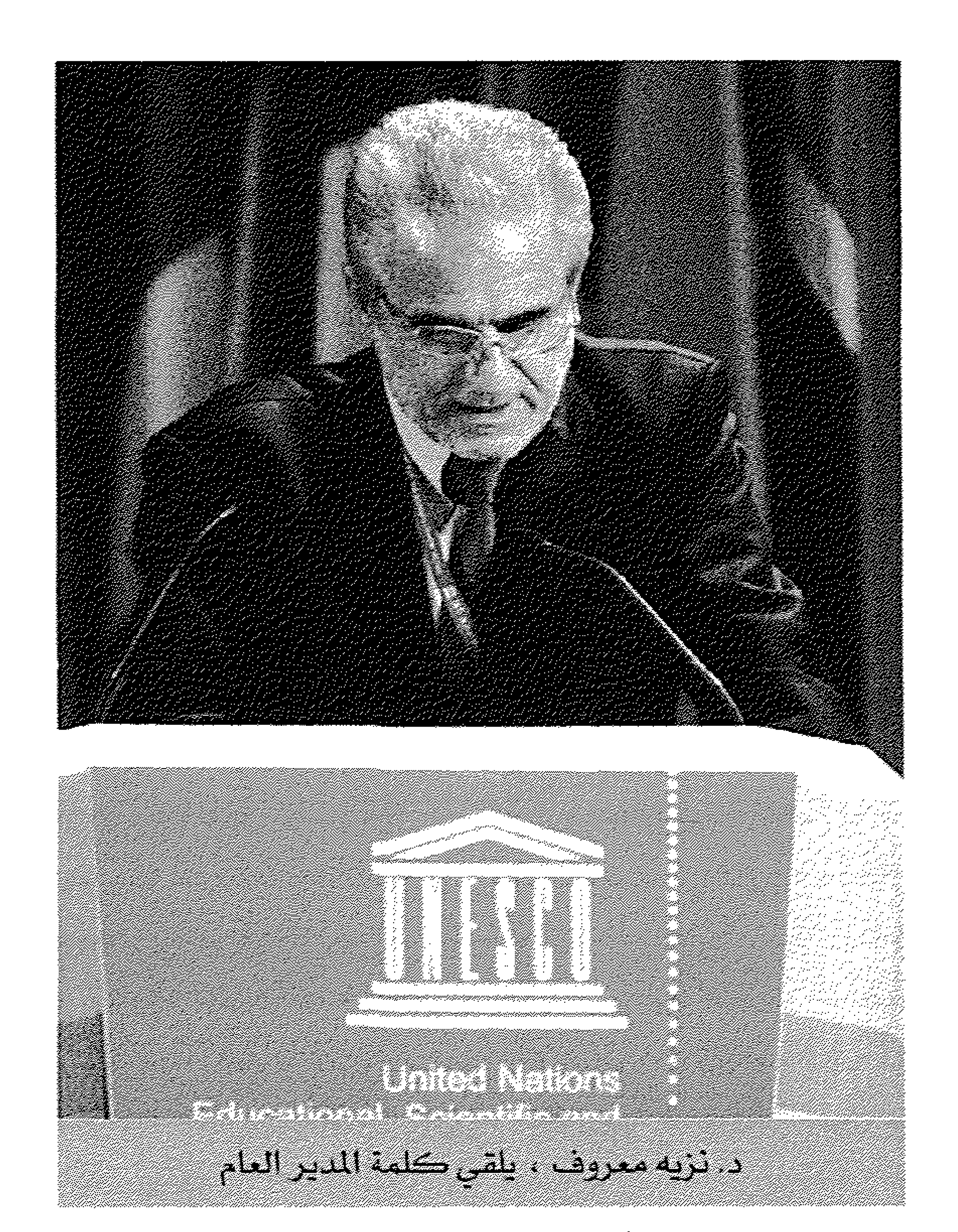


الدكتور طلال الشعبان

مشاركة إرسيكا في الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو

من ١٦ أكتوبر إلى ٣ نوفمبر ٢٠٠٧

شارك إرسيكا في الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو المنعقدة من ١٦ أكتوبر إلى ٣ نوفمبر ٢٠٠٧. وفي كلمته التي ألقاها نيابةً عن الدكتور خالد أرن، المدير العام لإرسيكا، ركّز الدكتور نزيه معروف، مدير برنامج تنمية الحرف اليدوية في إرسيكا على الجوانب ذات الاهتمام المشترك بين اليونسكو وإرسيكا. ثم استعرض التقدم المسجّل في مجال التعاون بين المنظمتين والذي ازدهر بعد توقيع مذكّرة التفاهم من أجل التعاون عام ١٩٦٦ التي تم مراجعتها عام ٢٠٠٥. وأشار نائب المدير العام إلى لائحة اليونسكو رقم ٣٣ C/٥ فقرة رقم ٠٥١٢٠ التي صادقت عليها الدورة الثالثة والثلاثون للمؤتمر العام يوم ٧ سبتمبر ٢٠٠٥. وتنص هذه اللائحة على مساهمة اليونسكو في تأسيس وحدة للتكوين وإصلاح المخطوطات القديمة في مكتبة السليمانية في استانبول في إطار المشروع المقرّر تنفيذه معاً من قبل اليونسكو وإرسيكا ووزارة الثقافة لجمهورية تركيا. ولقد تم تفعيل تنفيذ المشروع تبعاً لتوقيع مذكّرة التفاهم بتاريخ ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٦ بين الحكومة التركية واليونسكو وإرسيكا. ويهدف هذا المشروع إلى توسيع الوحدة الموجودة في مكتبة السليمانية وتزويدها بتجهيزاتٍ تتمشى مع المعايير الحديثة. وستُمنحُ خدماتٌ تتعلّق بالحفظ والمحافظة والإصلاح وكذلك تسهيلاتٌ لتكوين المختصين في هذا المجالات للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وكذلك لأمناء أرشيف البلدان الأخرى وخاصةً البلدان التي وُجدت فيها مجموعات المخطوطات الإسلامية. وأطلع المديرُ العام المشاركين في المؤتمر على قاعدة المعلومات الخاصة بمواقع العالم الإسلامي ومعالمه التي سيتم تشغيلها في إرسيكا وعلى القرار المتعلّق بها الصادر عن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء السياحة (باكو، ٢٠٠٦)؛ كما أطلعهم على برنامج الدراسات والورشات المعمارية بعنوان «القدس ٢٠١٥» الذي سيُنظَّمُ بالتعاون مع جامعة القدس والذي سيَجمعُ معماريين وأخصائيين من شتى أنحاء العالم مُختصين في الترميم والحفظ قصد إجراء دراساتٍ في جوٍّ من التعاون حول محافظة تراث القدس المعماري وتنمية محيط المدينة الحضري. وفي إشارةٍ إلى جانب آخر من نشاطات التعاون، أوضح الدكتور أرن بأنه من خلال الدور الأساسي الذي يلعبه إرسيكا في مجال التعاون أي الفنون والحرف التقليدية وترقية التراث ضمن نظام التعاون بين منظمة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، فإنه سيستمرُّ في التعاون مع اليونسكو في مجال تنمية الحرف اليدوية وتنظيم الندوات والمؤتمرات والمعارض وتبادل الخبرات بين المختصين في الحرف اليدوية. ومن ضمن النشاطات المشتركة المنفّذة في هذا الصدد، أشار المدير العام إلى الندوة الدولية الأولى حول «آفاق تنمية فنونِ الزخرفة في حرف العالم الإسلامي اليدوية (الأرابسك)» التي نُظّمت بالتعاون في دمشق مع اليونسكو ووزارة الثقافة السورية وإلى الندوة حول «الإبداع في الحرف التقليدية الإسلامية» المنظّمة في إسلام آباد بالتعاون مع اليونسكو و Lok Virsa ووزارة الثقافة الباكستانية.



د. نزيه معروف، يلقي كلمة المدير العام

وأثناء المؤتمر العام لليونسكو إلتقى الدكتور معروف، ممثلاً إرسيكا، بممثلي الدول الأعضاء في اليونسكو وفي إرسيكا، كما التقى بالسيد أحمد سياد، نائب المدير العام للعلاقات الخارجية والتعاون وكذلك بالمديرين العامين لمختلف أقسام اليونسكو.



إستمرار جائزة الأمير فيصل بن فهد للحفاظ على التراث المعماري الإسلامي

شرع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) في استانبول، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، في تنفيذ برنامج مسابقات دورية لمنح جائزة «الأمير فيصل بن فهد للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي». وقد خُصِّصت المسابقة الأولى منها للتراث المعماري وتحملُ عنوان «جائزة الأمير فيصل بن فهد للحفاظ على التراث المعماري الإسلامي». وتهدف إلى دعم وإحياء التراث الإسلامي والحفاظ على معالمه سواء التاريخية منها أو الحديثة وتوظيفها مجتمعياً. أما المسابقات التالية فسوف يجري تخصيصها لمواضيع أخرى تتعلق بحماية التراث الحضاري الإسلامي.

وقد أُهدي برنامج المسابقة للمرحوم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي كان رئيسَ اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي وهي جهاز تابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي كان يعمل مع إرسيكا من عام ١٩٨٣ إلى غاية ٢٠٠٠، إذ كان يتولىّ إرسيكا الأمانة التنفيذية لها. وبعد وفاة رئيسها عام ٢٠٠٠، فقد ضُمّتِ اللجنة إلى إرسيكا وأُدمجت نشاطاتها ضمن برامج عمل إرسيكا. وينظمُ إرسيكا هذه المسابقة بطلب من مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية بتخصيص نشاطٍ خاص إحياءً لذكرى المرحوم الأمير فيصل بن فهد تقديراً لخدماته القيّمة في الحفاظ على التراث الحضاري. وقد صادقت على المشروع، الدولُ الأعضاء في المنظمة في المؤتمر الإسلامي الثاني والثلاثين لوزراء الخارجية (صنعاء، الجمهورية اليمنية، يونيو ٢٠٠٥) وشرع في المسابقة ابتداءً من عام ٢٠٠٦.

إن المسابقة مفتوحةٌ للمشاريع التي أُنجزت خلال السنوات الخمس الأخيرة والتي تُمثِّل مساهمة كبيرة في سبيل الحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي. وتُوجَّه الدعوة للمشاركة في هذه المسابقة إلى المنظّمات الحكومية والغير الحكومية وإلى الأشخاص، وستُقدّم فيها ثلاثة جوائز متكافئة لأفضل المشاريع، كما سيُقام معرضٌ للمشاريع المشاركة. ويجب أن تُقدم المشاريع كلّها باللغات العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية. وحتى غاية ديسمبر ٢٠٠٧ فقد تم ترشيحُ مشاريع من ١٦ بلداً وتم استكمال الوثائق المطلوبة بالنسبة لثمانية مشاريع منها. وحُدِّد آخر أجل لتقديم الوثائق من أجل المشاركة في المسابقة إلى غاية ٣٠ يوليو ٢٠٠٨، كما سيجري عملُ لجنة التحكيم على شبكة الإنترنت خلال شهري سبتمبر وأكتوبر ٢٠٠٨.

أهلية المشروع

تهدفُ المسابقةُ إلى إبراز أكبر عددٍ ممكن من الإنجازات في مجالات الترميم والخدمة الاجتماعية لتنفيذ مشاريع التصميم الحديثة المتعلقة بالمواقع التاريخية والتي تُستخدَمُ فيها التكنولوجيات المناسبة. ولا تخضعُ المشاريعُ لشروط مسبقة معيَّنة فيما يخص نوعها أو طبيعتها أو موقعها أو تكلفتها، ولكن يجب أن يكون تصميمها مخصّصاً للاستعمال من قبل المسلمين، جزئياً أو كلياً، حيثما وُجِد الأثر المعماري.

طلب الترشيح

تُعدُّ طلِبات الترشيح خطوة أولى لتسجيل المشروع. وتُحفظُ هُويَّة المترشّح واسم المشروع في سريَّة تامَّة. ويتم التسجيل الأول إمّا بملء الاستمارة المرفقة بالمعلومات المطلوبة ثم إرسالها للمركز أو بملء الاستمارة الموجودة على موقع إرسيكا htpp://ircica.org

الوثائق

سيتلقى أصحابُ المشاريع أو المعماريون المسجَّلون رزمة وثائق خاصة بالجائزة تنصُّ على المستندات المطلوبة والمتعارف عليها. وزيادةً على تقديم صور فوتوغرافية وأفلام سلايد (slides) وخططٍ معمارية، يرجى من المعماريين الإجابة على استمارة الأسئلة المتعلقة بالغرض من الأثر المعماري، وكلفته، والظروف المناخية والبيئية المحيطة به، ومواد البناء المستخدمة، والجدول الزمني المحدد لتشييد الأثر المعماري، وكذلك وبدرجة أهمّ مبادئ وأسس التصميم، والأهمية التي يحظى بها المشروع في مجاله.

تضمُّ اللجنة الدولية للمسابقة سبعة أعضاء، هم :

١. البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي (الرئيس)،
٢. الدكتور خالد أرن، المدير العام لإرسيكا.
٣. الأستاذ الدكتور سعد الراشد،
٤. الأستاذة الدكتورة زينب آخونباي،
٥. البروفيسور كلزار حيدر،
٦. الأستاذ الدكتور أتيليو بيتروتشيليو،
٧. الأستاذ الدكتور صالح لمعي مصطفى.

ويُخصَّص مبلغٌ إجمالي قدره ٣٠.٠٠٠ دولار أمريكي يُوزَّعُ على ثلاث جوائز متساوية للمشاريع الفائزة تقديراً من اللجنة لتميّز أصحاب المشاريع في الحفاظ على التراث المعماري الإسلامي. وقد تُقرِّرُ اللجنة أيضاً منح جوائز شرفية أخرى. وبما أن المشروع الفائز قد يكون نتيجةً لجهود متضافرة لأكثر من شخص أو مجموعة أو منظمة، فإن لجنة التحكيم قد تقوم عند الاقتضاء بتوزيع الجوائز بين المساهمين في المشروع (من أصحاب المشاريع، والمعماريين، وخبراء التصميم والبناء، والحرفيين، والمؤسسات) الذين كان لهم الحظ الأوفر في إنجاح المشروع. وتكون قرارات اللجنة نهائيةً.

الجدول الزمني للمسابقة:

تقديم الوثائق : ٣٠ يوليو ٢٠٠٨
عمل لجنة التحكيم على شبكة الإنترنت: سبتمبر وأكتوبر ٢٠٠٨
لقاء لجنة التحكيم النهائي : ديسمبر ٢٠٠٨
حفل الإعلان عن الجوائز : يناير ٢٠٠٩

للمراسلة: IRCICA, Yıldız Sarayı, Seyir Köşkü
P.O. Box 24 Beşiktaş 34353 Istanbul, Turkey

التليفون: ٤٢ ١٧ ٢٥٩ ٢١٢ ٩٠ الفاكس: ٦٥ ٤٣ ٢٥٨ ٢١٢ ٩٠
البريد الإلكتروني: heritageaward@ircica.org
الموقع على الإنترنت: http://ircica.org

المؤتمر الدولي حول
توظيف الصناعات التقليدية في المشروعات المعمارية
الخصائص والمميزات والإسهامات الاقتصادية

تونس خلال الفترة من ٢ إلى ٧ يونيو/حزيران ٢٠٠٨

الصناعات التقليدية بين ماضيها وحاضرها وتصميماتها المختلفة، والإبداع في المنتجات المتعددة من أشكال وألوان وتقنيات تتحلى بها، وجودة في المواد الأولية المستعملة الغير مضرة بالبيئة، والخدمات النفعية التي تؤديها للمجتمع، تشكّل الأدوات الاقتصادية والسياحية والتراثية والثقافية التي يمكن البناء عليها للتعامل مع التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات في دولنا، وخاصة في مسائل إحداث مواطن للشغل، وتحريك إطار التسويق والتصدير، وإغناء البرامج السياحية بما توفره هذه المنتجات من استمرارية في الإبداع والابتكار، وزيادة العناصر الجمالية والنفعية في المنشآت المعمارية والبلدية، والتعريف بالشخصية الحضارية التي تمثّلها منتجات الصناعات التقليدية، وإبراز ما تتميّز به مجتمعاتنا عن المجتمعات الأخرى. وضمن الاهتمام بهذا القطاع الحيوي الهام الذي يمثّل أولوية تنموية لدولنا، وعلى ضوء التجارب الناجحة التي تم فيها توظيف الصناعات التقليدية في المشروعات المعمارية، ينظّم كل من الديوان الوطني للصناعات التقليدية في الجمهورية التونسية – وزارة التجارة والصناعات التقليدية ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (ارسيكا) بالتعاون مع وزارة الثقافة بالجمهورية التونسية المؤتمر الدولي الأول حول توظيف الصناعات التقليدية في المشروعات المعمارية: الخصائص والمميزات والإسهامات الاقتصادية، والمقرّر عقده في مدينة تونس خلال الفترة من ٢ إلى ٧ يونيو/حزيران ٢٠٠٨

وتشمل فعاليات المؤتمر تقديم عروض لروائع الصناعات التقليدية من دول العالم الإسلامي، بالإضافة إلى تنوّع من النشاطات المختلفة الأخرى. يصاحب المؤتمر العديد من النشاطات المختلفة التي تشمل جمع المبدعين في هذا المجال ضمن أجنحة خاصة بالدول الأعضاء، يتم فيها عرض أعمال الحِرفيين مع أدوات عملهم والتقنيات المستعملة كما هم في مواقع العمل، بحيث تتاح الفرصة لكل دولة إرسال حرفيين اثنين متميزين بأفضل ما تتميّز به كل دولة في مجال الصناعات التقليدية الموظّفة في المشروعات المعمارية والتأثيث الداخلي، بالإضافة إلى مجموعة متنوّعة من النشاطات المختلفة الأخرى والتي ستكون كالتالي: معرض لمنتجات الصناعات التقليدية التي يمكن توظيفها في المشروعات المعمارية والخاصة بالدول الأعضاء؛ ومعارض حيّة للحِرفيين كما هم في مواقع العمل؛ ومعرض للألبومات والكتالوجات والكتب التي صدرت في ميدان الصناعات التقليدية والتي يجري توظيفها أو يمكن إدماجها ضمن المنشآت المعمارية في الدول الأعضاء.

وسوف يتناول المؤتمر الجوانب السياحية والثقافية والتراثية، ودراسة الوسائل الكفيلة بالتوظيف الجيّد لقطاع الصناعات التقليدية في المشروعات المعمارية، والكشف عن العوائد العديدة التي يمكن الحصول عليها من خلال النهوض بهذا الخيار وتطويره، والمحافظة على الأصالة التقليدية التي يتميّز بها، والتعريف به وترويجه ضمن القنوات المتاحة. وتتناول موضوعات المؤتمر كافة الجوانب المتعلقة بالصناعات التقليدية التي تدخل في مجال التوظيف المعماري في مختلف الدول الأعضاء، والمدارس المتعددة وأنواع التصاميم المستخدمة، والمواد الخام، والتقنيات المطبّقة، والوضع الحالي لها والتأثيرات المتبادلة مع المنشآت الغربية.

يدعى إليه كل من خبير القطاع والمهندس المعماري والمصمم وخبير الديكور الداخلي والصانع والصانعة التقليدية، والمراكز والهيئات المعنية بتنميته في الدول الأعضاء، بهدف دراسة الوضع الحالي لقطاع الصناعات التقليدية، والإطلاع على الأساليب المطّبقة في الدول المعنية، ومناقشة آفاقها المستقبلية، بحيث يتم وضع الخطوط الرئيسية لتنميتها خلال العقد المقبل. ويسعى المؤتمر لإتاحة الفرصة لراسمي السياسة، والمخططين والإداريين القائمين على ميدان الصناعات التقليدية والبلديات والمنشآت المعمارية للالتقاء والتشاور وتبادل الخبرات، ووجهات النظر حول الوسائل الكفيلة بالتوظيف الجيّد للقطاع والاستفادة من الإمكانيات التي يوفرها في المجال المعماري، تحقيقاً لرسم سياسة عملية ثابتة للنهوض به، لما تشكّله من عوامل ثقافية واقتصادية وسياحية وتراثية للدول الأعضاء.

تتمثل أهداف المؤتمر في الخروج بالتوصيات التنفيذية الحيوية التالية: زيادة مستوى توظيف منتجات الصناعات التقليدية في المشروعات المعمارية ومشاريع الترميم، بما يسهم في تحريك كل من القطاع السياحي والثقافي والتراثي من خلال إتاحة الفرصة للزوار والمشاركين للتعرّف على جماليات منتجات الصناعات التقليدية في الدول الأعضاء، والمميزات الخاصة بجوانب الإبداع والابتكار في هذا المجال؛ وبحث مجالات تفعيل الدور الاقتصادي للصناعات التقليدية في الدول الأعضاء؛ ومناقشة الوسائل الكفيلة بتنشيط حركة التشغيل وإيجاد فرص عمل جديدة؛ وتكوين قاعدة معلومات حديثة حول الوضع الحالي لميدان الصناعات التقليدية وتوظيفها في المشروعات المعمارية في الدول الأعضاء، من خلال ورقات البحث الميدانية التي سيقدمها خبراء الدول الأعضاء والتي ستتناول موضوعات التصميم والتسويق، وحجم السوق السياحي وتبادل التكنولوجيا، وفرص التدريب والتعليم ومدى توفر المواد الخام، وغيرها من العناصر الأساسية الهامة في هذا الصدد؛ وإنشاء مكتبة متخصصة حول كل ما صدر في هذا المجال، تُشكِل الإصدارات التي ستضّمها معارض الكتب، النواة الأولى لهذه المكتبة المتخصصة في هذا الميدان؛ وتحريك مجال المنافسة والإبداع بين الشباب الحِرفي، لحثهم على الابتكار والإبداع في تنمية الصناعات التقليدية، وتقديم حوافز

عالية لدفعهم للمشاركة بها، والوصول إلى قطع مميّزة ومتجددة دائماً في هذا المجال؛ والخروج بوثيقة أكاديمية تنتج عن الأبحاث المقدّمة، وتحتاجها أجهزتنا المتخصصة في الدول الأعضاء، لتسدّ الفراغ الحاصل في هذا المجال، بحيث يتم إصدار بحوث المؤتمر في كتاب توثيقي كمرجع للخبراء والدارسين في هذا الميدان، يوثّق جوانب الصناعات التقليدية الموظّفة في المشروعات المعمارية؛ وتطوير إستراتيجية للتعاون الدولي في مجال تطوير الصناعات التقليدية وتوظيفها في المشروعات المعمارية.

سيناقش المؤتمر الجوانب التالية المتعلقة بقطاع الصناعات التقليدية : الزخرفة والمنمنمات؛ والجبس والنقش؛ السيراميك والخزف؛ الحرف الخشبية؛ الحرف المعدنية؛ الأثاث والديكور الداخلي؛ النسيج والتطريز؛ العلاقة بين الصناعات التقليدية والعمارة؛ العمارة التقليدية وحذق المهارات والأنماط المتوفرة؛ موقع الصناعات التقليدية في مشروعات التخطيط العمراني؛ توظيف الصناعات التقليدية في فن العمارة؛ التنسيق بين المصمم والمهندس المعماري والصانع التقليدي. وسوف يتم مناقشة هذه المحاور من خلال التطرّق للجوانب العديدة التالية المتعلقة بموضوعات المؤتمر: الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياحية؛ والتسويق التجاري؛ والجانب التراثي وجهود المحافظة على الأصالة والتقاليد؛ والحوار الحضاري والتأثير المتبادل؛ والتعليم؛ التكوين والتدريب؛ ودور الحكومة وجهود القطاع الخاص؛ والإعلام والتوعية بأهمية القطاع وإسهاماته البنّاءة للمجتمع. ويشارك في هذا المؤتمر دول العالم الإسلامي، والمنظمات والهيئات الدولية العاملة في هذا المجال، وخبراء الصناعات التقليدية، وراسمي السياسة والمخططين والأكاديميين والإداريين القائمين على قطاع الصناعات التقليدية وكل من المهندس المعماري والمصمّم والصانع والصانعة التقليدية، كما تُقدّم أعمال المؤتمر باللغتين العربية والإنجليزية.



المهرجان الدولي للموسيقى ومهرجان الفيلم الدولي للسياحة للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

سبتمبر ٢٠٠٨ في باكو، جمهورية أذربيجان

من المقرّر أن تنظّم وزارة الثقافة والسياحة لجمهورية أذربيجان وإرسيكا مهرجانين للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي: المهرجان الدولي للموسيقى ومهرجان الفيلم الدولي للسياحة. ويهدف المهرجان الدولي للموسيقى استقطاب ٥٧ بلداً عضواً في منظمة المؤتمر الإسلامي من خلال فرقها الموسيقية التقليدية.

يخضع تنفيذ البرنامج لعدة مراحل بحيث يتم في كل مرحلة اختيار البلد الممثّل لكل منطقة من العالم الإسلامي حتى يتم تمثيل كل البلدان. وستُقدّمُ الفرقُ الموسيقية طيلة أسبوع وفي كل مرحلةِ حفلاتٍ موسيقية في مختلف أماكن مدينة باكو. وتكون هذه الحفلاتُ متبوعةً بمعارض. وسيضمّ الحدث معرضاً لآلات الموسيقى التقليدية للدول الأعضاء ومعرضاً للأقراص المضغوطة و أشرطة الموسيقى التقليدية.

سيمنح المهرجان فرصةً للجمهور كي يتعرّف أكثر على مختلف ألوان الموسيقى التقليدية في العديد من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وكذلك للفرق الموسيقية لتتعارف وتتبادل الخبرات. وتتمثّل أهداف المهرجان فيما يلي:

- تفعيل القطاعات الثقافية والسياحية من خلال الموسيقى التقليدية،
- زيادة الوعي حول أهمية الموسيقى التقليدية كجزء من التراث الثقافي،
- تطوير قاعدة معلوماتٍ متجددة للتسجيلات الموجودة الخاصة بالموسيقى التقليدية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي،
- تقييم الوضع الحالي للموسيقى التقليدية في العالم الإسلامي.

ويعتبر مهرجان الفيلم الدولي للسياحة حدثاً هاماً من شأنه تحفيز النشاط السياحي في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وتشارك الدول الأعضاء في هذا المهرجان بنوعين من الأفلام يكون أحدهما قصيراً ويدوم نصف دقيقةٍ ويحمل لقطاتٍ من زيارات تاريخية وثقافية وطبيعية في البلد ويستغرق الفيلم الثاني عشرين دقيقةً وهو فيلم وثائقي. وأثناء هذا المهرجان الذي سيدوم أسبوعاً ستجتمع هيئة تحكيم مشكلّة من خبراء في الأفلام متخصّصين في مجال تنمية السياحة قصد تقييم هذه الأفلام وتكريم الفائزين الثلاثة الأوائل في كل نوع من هذين النوعين من الأفلام. وستحدّد وزارة الثقافة والسياحة لأذربيجان نوع الجائزة التي ستُمنح للأفلام الناجحة، كما سيتم فيما بعد عرض الأفلام المشاركة في مختلف قاعات السينما في باكو.

فضلاً عن ذلك، سيضمّ المهرجان لجنة من خبراء الأفلام في مجال السياحة. وستُعيِّن الدولُ الأعضاءُ الخبراءَ والمحترفين المعنيين لمناقشة الوضع الحالي وآفاق إنتاج الأفلام في هذا المجال. وتكون اللجنة مفتوحةً للقطاع الخاص. وسيحاول الخبراء خلال يومين وضع استراتيجية لتنمية إنتاج الأفلام في مجال السياحة قصد تلبية الحاجيات الحالية للبلدان الأعضاء في المنظمة. وستكون هذه اللجنة أيضاً فرصة للإطلاع على تجارب بعض البلدان التي استطاعت أن تستقطب أكبر عدد من السُيّاح من خلال هذا الترويج.

ويهدفُ المهرجان إلى تشجيع الدول الأعضاء في إنتاج أحسن ما يكون من الأفلام لتنمية السياحة؛ وزيادة الوعي حول أهمية الأفلام السياحية؛ وتطوير قاعدة معلومات متجددة حول الأفلام المتوفرة في البلدان الأعضاء في المنظمة؛ وتنظيم مسابقات في فائدة المخرجين لتشجيع الإبداع والإبتكار؛ وتقييم الوضع الحالي لإنتاج الأفلام في مجال السياحة داخل العالم الإسلامي وتقديم توصيات للمستقبل؛ ونشر وقائع اللجنة لتكون مرجعاً للمختصين في هذا المجال.

معرض الخطّاط الياباني السيد فؤاد كويشي هوندا

(من ١٦ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٧)

إن الأستاذ كوشي فؤاد هوندا عضوٌ شرفي في جمعية الخطاطين المصرية في مصر ورئيسٌ لجمعية الخط العربي في اليابان. وهو طالب متحمّس في الخط الإسلامي وشارك في مسابقتي الخط الدوليتين الثانية والثالثة اللتين نظّمهما إرسيكا على الترتيب عام ١٩٩٠ وعام ١٩٩٣ ونال خلالهما جائزتين رمزيتين. وحصل على إجازة من أستاذه حسن جلبي عام ٢٠٠٠.

وشارك الأستاذ هوندا في معارض عديدة أُقيمت في اليابان وفي بلدان أخرى كمصر وإيران والكويت وماليزيا وعمّان وقطر والعربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. كما شارك في معرض الإجازة ومعرض الكلمة في الفن اللذين عُقدا على الترتيب عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ في المتحف البريطاني بلندن.

إن اهتمام الأستاذ هوندا بهذا الفنّ لا يقتصر على الإنتاج الخطّي. فلقد كان دائماً شغوفاً بالتعريف بهذا الفنّ في اليابان بفضل منشوراته. وقد ترجم باللغة اليابانية كتاباً لإرسيكا يحمل عنوان «من التراث الإسلامي، فن الخط، تاريخ ونماذج من روائعه على مرّ العصور». وصدرت هذه الترجمة في طوكيو عام ١٩٩٦. كما ألّف كتاباً باللغة اليابانية بعنوان «فضاء الخط العربي: أعمال كوشي فؤاد هوندا» صدر باللغات اليابانية والإنجليزية والعربية.

وعن إحساسه تجاه الخط، يقول الأستاذ هوندا: «إن الخطّ العربي ليس مجرد حركة كتابية يدوية. بل أضحى عندي شعراً، أداةً أعبّر بها عن مشاعري. حينما أرسم خطاً، أحسّ بأني أكتب بيتاً شعرياً وأشعرُ الجمال يحيط بي وعالمي الباطني يتجسّدُ.» وصرّح هوندا بأنه اعتبر دائماً الخطوط العربية



كموجودات حيّة لا فقط بسبب أشكالها ولكن أيضاً بسبب تكاثرها. فبعد كلّ جرّة قلم تأتي جرّةٌ أخرى وكذلك تتوالى الكائناتُ من خلال عملية التكاثر. إن التشكيلة الخطّية عبارة عن كتلة مستقلّة حسبما يرى هوندا تشرعُ في التحرّك وكأن لها حياتها الخاصة. ويشبه هذا مجموعة من الخلايا مجتمعة معاً ومشكّلة بشكل منسّق كائناً حيّاً. ويستلهمُ الفنّانُ معظم أعماله من الطبيعة والفضاء مثلما تدلّ عليه عناوينها. ويبلغ عدد أعماله الفنيّة التي استُعرضت عشرون عملاً، ونذكر بعضاً من عناوينها: «سحاب الرحمة» و «الفضاء الأخضر» و «نور على نور» وغيرها وكلها مختارات من آيات قرآنية. كما استُعرضت في هذا المعرض الإجازة التي قدّمها له أستاذه الخطاط حسن جلبي عام ٢٠٠٠.

(رحلة الحرير والذهب العظيمة)

معرض الزخرفة والتذهيب

(من ١٩ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠٠٧)

ضمّ هذا المعرضُ لوحاتٍ خطّية مذهّبة وأعمالَ تطريز تركية قامت بها فنّانات تم تكوينهن في جمعية نشر العلم (Ilim Yayma Cemiyeti) التي أُسّست عام ١٩٥١. لقد استُخدم فن التذهيب لمدة قرونٍ في تزيين الكتب والأغلفة والمخطوطات والمراسيم الإمبراطورية والمونوغرامات ولا سيما نسخ القرآن بألوانٍ ذهبية وغير ذلك. يُمارَسُ التطريز على أقمشة حريرٍ ممتازة بواسطة خيوطٍ معدنية رقيقة ذهبية وفضّية. أنجزَ أعمالَ هذا المعرضِ الفنانات: مقدس جان وزهراء جتين وسما جويك وزهراء دورمش وفاطمة مته وحافظة أوزقايا.

(رحلة عبر الزمن)

معرض منمنمات من إعداد السيدة خارقة يازيجي وتلميذاتها من ٢ إلى ١٢ نوفمبر ٢٠٠٧

إستعرضت الفنّانات دويغو اوكجو وكوليز آقكيراي وجيدَم قاباداي وثريا شَنَل وفاطوش بوبور، وكلّهن تلميذات للسيدة خارقة يازيجي، أعمالَهن المستلهمة من النقوش والمنمنمات الإسلامية.

وتهدفُ الفنانات إلى إحياء الفنون التقليدية بتقنياتٍ جديدة. وسمحت لوحاتُهن للجمهور بتكوين فكرةٍ عن الحياة في استانبولَ في الماضي.

المنتدى الإقليمي الدولي لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور

تُنظّمه المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بصنعاء، اليمن

نظّمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) هذا المنتدى بالتعاون مع حكومة الجمهورية اليمنية في صنعاء من ٤ إلى ٦ نوفمبر ٢٠٠٧. وتتمثّل البلدان الممثّلة في هذا المنتدى فيما يلي: ألبانيا ومصر وإندونيسيا والجامايكا والأردن والكويت ولبنان وماليزيا والمملكة المغربية وعمان وفلسطين والسودان وسورية وتونس وتركيا وأوزبكستان.

أما المنظّمات الممثّلة فهي مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة وهما جهازان تابعان لمنظمة المؤتمر الإسلامي؛ وجامعة الدول العربية؛ ومكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ والمجمّع العربي للملكية الفكرية في الأردن؛ والمكتب الوطني لأنظمة معارف الشعوب الأصلية في جنوب إفريقيا؛ ومنظمة حقوق الملكية الفكرية الإقليمية الأفريقية في زيمبابوي؛ وجمعية بيرو لقانون البيئة في بيرو؛ ومجلس البحث العلمي والصناعي في الهند؛ ومركز الموسيقى العربية والمتوسّطية في تونس؛ وجامعة القاهرة.

بعد دراسة مختلف التجارب الإقليمية وتبعاً للأبحاث المقدّمة والمناقشات التي جرت حول مواضيع البرنامج، أصدر المنتدى توصياتٍ حثَّ فيها الدولَ على وضع استراتيجياتٍ وطنيّةٍ فعّالة تُحقق الفائدة الاقتصادية لأصحاب المعارف التقليدية وتُتيح فرص الاستفادة المادية لاستغلال هذه المعارف التقليدية؛ كما حثّها على أهمية جمع المعارف التقليدية وتوثيقها وتصنيفها وبناءِ قاعدة معلومات لها؛ وأكّد على أهمية تبادل المعلومات والخبرات بين الدول والتنسيق والتعاون على تحقيق مشروع رائدٍ في هذا المجال يمكن تطبيقه في المستقبل على نطاق واسع؛ ودعا إلى إنشاء جمعياتٍ أهلية تُعنى بالتراث الثقافيّ وتستكمل عمل السلطات الحكومية في هذا المجال؛ وعلى صعيد التشريعات، أوصى المنتدى بإعداد قانون موحّد للدول العربية يتم فيه تحديدُ الإطار القانوني الإقليمي المطلوب وماهية المؤسسة القانونية التي ستقوم بقيادة هذا المشروع وبتحديد أهداف القانون ومجال تطبيقه على أساس مستلزماتِ حماية المعارف التقليدية في الدول المعنية. وسيتم عرض النتائج المبدئية لهذه التحضيرات على وزراء الدول الأعضاء ليُقدّموا ملاحظاتهم حول مشروع القانون قبل عرضه في شكله النهائي على مجلس وزراء جامعة الدول العربية؛ وأوصى بمراعاة الخصوصيات الوطنية الموجودة في كل دولة أو إقليم وأخذ احتياجاتها في هذا المجال بعين الاعتبار وصياغتها في إطار قانوني موحّد؛ وأوصى بالاستفادة من تجارب المجموعات الإقليمية الأخرى (آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية) التي اتّخذت إجراءاتٍ في هذا المجال؛ وفي مجال تكوين الكفاءات، ركّز المنتدى على ضرورة توفير موظّفين مؤهلين ومؤسّساتٍ فعّالة لجمع المعلومات حول المعارف التقليدية وتوثيقها وبناء قاعدة معلوماتٍ لها، كما ركّز على رفع درجة الوعي لتشجيع أصحاب المعارف التقليدية على تقديم موروثاتهم من أجل حمايةٍ أفضل تُحقّق لهم عائداً اقتصادياً، ولتشجيع المؤسسات اليمنية على إجراء الدراسات في الموارد الوراثية والمعارف التقليدية. كما ركزت التوصيات في مجال جمع المعارف التقليدية وتوثيقها على ضرورة توفير برامجِ التدريب والتأهيل والدعم التكنولوجي من قبل الويبو والإيسيسكو ومنظّماتٍ أخرى بما في ذلك أجهزة التوثيق، ومتابعةِ نتائج بعثات استقصاء الوقائع التي يأمر بها الويبو في بعض البلدان العربية. وأوصى المنتدى جامعة الدول العربية في مجال الطب الشعبي بتشكيل فرق عمل أو خبراء لتحديد هذه المعارف التقليدية وتقديم الموارد المادية المطلوبة وضبط الإطار الزمني لإنجاز مشاريع التوثيق مع ضبط الأولويات ومنها الطب الشعبي والحرف التقليدية والموسيقى التقليدية.

ومثّل إرسيكا في هذا المنتدى الدكتور نزيه معروف، مدير برنامج تنمية الحرف اليدوية، حيث اجتمع مع ممثّلي الدول الأعضاء وأبرز إسهامات المركز الحالية والممكنة في جمع المعلومات وتوثيقها ومجهوداته في المحافظة على المعارف التقليدية ضمن الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

المهرجان الدولي الأول
لفن الخط العربي والزخرفة الإسلامية

الجزائر ٦ ـ ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٧

في إطار "الجزائر عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٧" وتحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، أقيم المهرجان الدولي الأول لفن الخط العربي والزخرفة الإسلامية في الجزائر العاصمة وافتتحت فعاليات المهرجان معالي السيدة خليدة تومي، وزيرة الثقافة في الحكومة الجزائرية، مساء يوم الخميس ٦ ديسمبر ٢٠٠٧ وذلك بقص شريط معرض اللوحات الفنية المشاركة في المهرجان الذي أقيم بمركز الفنون والثقافة في قصر رؤساء البحر، أحد المباني الأثرية العريقة في العاصمة. وقد تجولت معالي الوزيرة صحبة عدد من الوزراء السابقين والشخصيات الجزائرية البارزة ووزير الثقافة الفلسطيني إبراهيم أبراش، لتواجده هناك بمناسبة إقامة أسبوع ثقافي فلسطيني في تلك الفترة وأمضوا وقتاً طويلاً في الإطلاع على الأعمال الفنية والتعرف على أصحابها.

وقد ألقيت بهذه المناسبة عدة محاضرات حول فن الخط وتاريخه في المكتبة الوطنية، كما أقيمت عدة عروض وورشات عمل حول فنون الخط والتذهيب والورق المجزع في قاعات قصر الرؤساء، قدمها عدد من الأساتذة المشاركين في المهرجان من مختلف الدول العربية وتركيا، كما نظمت العديد من اللقاءات والجلسات النقاشية وجرى تبادل الخبرات بين الأساتذة الزائرين وزملائهم من الخطاطين الجزائريين. وقد أتاح هذا المهرجان الذي أقيم لأول مرة فرصة تاريخية للقاء والتعرف وتبادل الآراء والتجارب الفنية، حيث احتشد فيه نخبة من الخطاطين والفنانين من إحدى عشرة دولة هي الأردن وفلسطين ومصر وسورية والمغرب والعراق وليبيا وتونس وتركيا والكويت والمملكة العربية السعودية وشارك فيه فنانون من مختلف الولايات الجزائرية وقد بذلت إدارة المهرجان والهيئات المعنية مشكورة جهوداً كبيرة لتحقيق الغرض الذي أقيم من أجله والذي تجلى في إتاحة الفرصة لخطاطي العالم العربي والإسلامي لجمعهم في هذا الملتقى الهام وإسهام كل دولة بما لديها من إبداعات من أجل ترسيخ فن الخط ودعمه ونشر قواعده الأصيلة وتداوله على أوسع نطاق ضمن منظور إبداعي ومصور منهجي لكل المواهب المشاركة ضمن تلك التظاهرة الفنية الرائدة.

وقد لقيت مشاركة إرسيكا بوفد مكون من ستة من كبار أساتذة الخط والتذهيب والأبرو في تركيا أطيب الأثر، لا سيما من خلال المحاضرات وورشات العمل التي قدموها في تلك المجالات، كما كانت فرصة سانحة لتقديم جوائز الخطاطين الجزائريين الفائزين في المسابقة الدولية السابعة التي يقيمها إرسيكا كل ثلاث سنوات لفن الخط.



زيارة معالي السيد إياد أمين مدني
وزير الثقافة والإعلام للمملكة العربية السعودية وتوقيع اتفاقية تعاون جديدة

١٢ شوال ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٧

زار معالي السيد إياد أمين مدني، وزير الثقافة والإعلام للمملكة العربية السعودية، برفقة وفد وزاريّ المركز بمناسبة الأيام الثقافية السعودية بتاريخ ١٢ شوال ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٧م. وقد سبق لمعالي الوزير أن اطّلع على أنشطة المركز في الماضي إثر الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز برفقة رئيس الوزراء التركي دولة السيد طيّب رجب أردوغان إلى المركز بتاريخ ١٠ أغسطس ٢٠٠٦. وتلقّى الوزير في هذه الزيارة معلوماتٍ من الدكتور خالد أرن حول التطوّرات الأخيرة لأنشطة المركز.

تم توقيع أثناء هذه الزيارة إتفاقية تعاون بين وزارة الثقافة والإعلام للعربية السعودية وإرسيكا لتعزيز العلاقات والتعاون فيما يخص التنمية الثقافية، والدراسات حول التراث الثقافي، وترقية التعاون الثقافي بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وحدّدت هذه الاتفاقية بشكل خاص كيفيات إقامة معرض لصور فوتوغرافية تاريخية خاص بالعربية السعودية من المقرّر عقده في جدّة ثم في المدن الأخرى للمملكة. ويتعلق المعرض بصور فوتوغرافية لمدن المملكة ومواقعها ومعالمها سيتم اختيارها من مجموعة الأرشيف في قصر يلدز يرجع تاريخها إلى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وأخذاً بعين الاعتبار القيمة الوثائقية العالية لهذه المجموعة، فقد خُطّط لعرض نحو ثمانين صورة فوتوغرافية. وسيتم نشر كتالوج يتعلّق بهذا المعرض ويضمّ ضعف هذا العدد.

معالي السيد إياد مدني والدكتور خالد أرن يوقعان اتفاقية التعاون

وأدلى الوزير بانطباعاته في دفتر الزيارات كما يلي: «لقد سعدت والإخوة الزملاء من وزارة الثقافة والإعلام بتجديد الزيارة لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) في استانبول، وذلك في سياق نشاط الأيام الثقافية السعودية في تركيا. وقد أقيمت بعض فعاليات هذه الأيام في مقر إرسيكا ونكرر شكرنا لهم على اهتمامهم وحفاوتهم. كما كانت هذه الزيارة مناسبة لتوقيع اتفاق لتنظيم معرض لبعض الصور التاريخية القديمة عن المملكة من مقتنيات المركز في المملكة العربية السعودية. والله أسأل للعاملين في هذا المركز المزيد من الإنجاز والإسهام في دفع حركة الثقافة وتوثيقها على مستوى العالم الإسلامي وعلى رأسهم معالي الأستاذ الدكتور خالد أرن.»

زيارة السيد ويسل اراوغلى
وزير البيئة والغابات التركي

٢٧ أكتوبر ٢٠٠٧

زار معالي السيد ويسل ار اوغلى، وزير البيئة والغابات لجمهورية تركيا، إرسيكا بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٧. وقاد المديرُ العام الدكتور أرن الوزيرَ إلى مختلف أقسام المركز وأطلعه على المشاريع والنشاطات. كما عاين السيد الوزير أشغال التصليح والترميم الجارية في مبنى سلاحخانة الذي منحته الحكومة التركية للمركز عام ٢٠٠٧ لاستخدامه كمقرٍّ لمكتبة إرسيكا التي شهدت توسّعاً ملحوظاً. وأدلى السيد ويسل ار اوغلى بانطباعاته في دفتر الزيارات كما يلي: «لقد تابعت أنشطة إرسيكا عن كثب ومن خلال العدد الكبير للندوات والمؤتمرات التي نظّمها، فقد فتح المركز آفاقاً جديدةً وبنى جسوراً رائعة بين الماضي والحاضر. إن المجهودات القيّمة التي يبذلها لنقل تاريخنا وثقافتنا للأجيال الجديدة تستحقّ التقدير والثناء. أهنّئ كل الذين يشتغلون في المركز وأتمنى لهم النجاح المستمر. كما أتمنى للمدير العام ولأعضاء مجلس الإدارة النجاح الدائم وأحيّيهم.»



معالي الوزير أثناء زيارته للمركز برفقة المدير العام

كتالوج المخطوطات بالفارسية في المكتبة الوطنية العلمية لجامعة الدولة قازان.

Opisanie Pykopisey na Persidskom Yazike Nauchnoy Biblioteki

Imeni N.I. Lobachevskogo Kazanskogo Gosudarstvennogo Universiteta

قام بتجميعه أ. أ. آصلانوفا، وأعدّه للنشر م. أ. عثمانوف، المخطوطات الإسلامية للفدرالية الروسية، موسكو، قازان، ٢٠٠٥ (٥٢٦ صفحة)

طُبع هذا الكتالوج باللغة الروسية بمساهمة سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور ألفِ سنةٍ على مدينة قازان ومائتي عام على جامعة الدولة قازان. ويمثّل الكتابَ الأوّل ضمن مجموعة المخطوطات الفارسية الموجودة في المكتبة الوطنية المسمّاة باسم عالم الرياضيات نيكولاي لوباتشيفسكي. ويضمُّ معلوماتٍ حول المخطوطات الفارسية التي يرجع تاريخها إلى القرن الثالث عشر حتى القرن التاسع عشر. ورُتِّبت المخطوطات في الكتالوج حسب مواضيعها نذكر منها : أنطولوجيا الشعراء، والكيمياء، والتاريخ، وعلم الفلك، والرياضيات، والجبر، وصناعة الروزنامات، وحياة الرسول صلّى الله عليه وسلّم، وتاريخ الشيعة، والطب، والتصوف، وتفسير القرآن، والفقه، وعلم الحديث، وتفسير الأحلام، وهلمّ جراً. ويضمّ الكتالوج أيضاً فهرساً وصوراً فوتوغرافية ملوّنة لبعض المخطوطات وهو ذات أهمية كبيرة بالنسبة للباحثين العاملين في الدراسات الشرقية والفارسية.

وتعدّ المكتبة الوطنية لجامعة الدولة قازان من أكبر المكتبات وأقدمها في روسيا. ويتزامن بناؤها مع بناء جامعة الدولة في قازان عام ١٨٠٤. وتضمّ المكتبة نحو خمسة ملايين كتاب وجريدة ومواد ووثائق أخرى مطبوعة. وهناك في مخازن المكتبة مخطوطات قديمة محفوظة يرجع أقدمها إلى القرن التاسع، وكتب طُبعت في المراحل الأولى لفنّ الطباعة حتّى عام ١٥٠٠م، وكتب حول أدب الإغريق والرومان. وتضمّ المجموعة الثريّة مخطوطاتٍ مؤلّفة باللغات الروسية والعربية والفارسية والتتارية ولغاتِ أوروبا الغربية ولغاتٍ أخرى وخاصة اللغة التركية ولهجاتها المختلفة. كما تطوّرت هذه المجموعة بفضل مخطوطاتِ مسجد المرجاني وبفضل هباتٍ ومقتنياتٍ لكتبٍ نادرة. وتعدُّ المخطوطاتُ الأولى التي تُقدّر بألفٍ وخمس مائةِ مخطوطة هباتٍ تفضّل بها أشخاصٌ مثل شهاب الدين المرجاني، وصلاح الدين بن إسحاق، وأحمد هادي مقصودي، وقربان علي بورنابيف، وغال جان بارودي وغيرهم.

وقد عمل عالمُ الرياضيات نيكولاي لوباتشيفسكي مديراً للمكتبة من عام ١٨٢٥ إلى غاية ١٨٣٥. وخلال هذه الفترة، نُقِلت المكتبة إلى مبنى آخر منفصل وفُتحت أبوابها للجمهور. وفي ذات الوقت، تم تأسيس برامج التبادل للمكتبة ونظام الفهرسة. وتعدّ المكتبة العلمية لجامعة الدولة قازان مركزاً مرجعياً هاماً بالنسبة لمكتبات ومعاهد التعليم العالي في منطقة الفولغا أورال.

مجموعة المخطوطات الشرقية لأكاديمية العلوم في الجمهورية الاشتراكية السوفياتية الأوزبكية

Sobraniye Vostochnikh Rukopisei Akademii Nauk Uzbekskoi SSR

أعدّه للنشر أ.أ. سيمينوف، نشر أكاديمية العلوم، طشقند، ١٩٥٢-١٩٨٧

قُيِّدت في هذا الكتالوج الذي استمرّ إعداده طيلة الفترة ما بين عام ١٩٥٢ و١٩٨٧ المخطوطاتُ الإسلامية الموجودة في المعهد الشرقي لأكاديمية العلوم في أوزبكستان. وألّفت هذه باللغات العربية والفارسية والطاجيكية والتركية، ويرجع عهدها إلى فترة الألفية التي تمثّل حقبة الثقافة الإسلامية. ويرجعُ تاريخُ أقدم مخطوطٍ ضمن هذه المجموعة، وألّف بالعربية، إلى عام ٣٤٤ هـ الموافق عام ٩٥٥م. وتعتبرُ معظمُ المخطوطات نسخاً وحيدة نذكر منها خطاب حاكم خانات خيوه، ومجموعة شريف جان مختوم، آخر قضاة بخارىَ، ومجموعة المستشرق الشهير V.L. Vyatkin. وتتناول المخطوطاتُ مواضيع مختلفة منها تفسير القرآن والفقه وتاريخ الإسلام والجغرافيا وعلم الصيدلة والموسيقى. وثمّة أيضاً مخطوطات وقّع عليها علماء مسلمون من الأكابر مثل الطبري والزمخشري والبخاري والمرجاني ومحمود بن الحسين بن محمد الكاشغري. وتندرج هذه المجموعة الفريدة للمخطوطات المحفوظة في المعهد الشرقي ضمن برنامج «ذاكرة العالم» لليونسكو الذي أطلق عام ١٩٩٢ في إطار حفظ مجموعات الأرشيفات والمكتبات في العالم كلّه.

المخطوطات الجغرافية العربية في مكتبة بودليان، جامعة أوكسفورد

Arabic Geographic Manuscripts at the Bodleian Library. Oxford University

صنّفها وعلّق عليها الأستاذ عبدالله الغنيم، أوكسفورد: OCIS ٢٠٠٦، ٦+٤٠٥ ص

تضمُّ مكتبةُ بودليان، وهي من أشهر المكتبات الأربعين في جامعةِ أوكسفورد، أقدمَ وأغنى مقتنيات العالم من المخطوطات العربية والشرقية. ويتضمن هذا الكتاب فهرساً للمخطوطات مع شرح خاص بكل مخطوطٍ، وكذلك مقارناتٍ بين هذه المخطوطات ونسخ أخرى موجودة عبر العالم، وتقريراً يشرحُ كيف تم نقلُ هذه المخطوطات من مكانها الأصلي إلى مكتبة بودليان. وصُنِّفت المخطوطات في هذا الكتاب حسب مواضيعها تحت العناوين الآتية : الجغرافيا الإقليمية وتقارير حول البلدان؛ والجغرافيا الطبيعية؛ والفهارس الجغرافية؛ وتقارير حول الرحّالة؛ والتقارير الطوبوغرافية؛ والملاحة البحرية؛ وعلم أوصاف الكون.

مدافعٌ للسلطان:
القوة العسكرية وصناعة الأسلحة في الإمبراطورية العثمانية
Guns for the Sultan: Military Power and the Weapons Industry in the Ottoman Empire

من تأليف Gabor Agostin، مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠٠٥، XVI + ٢٧٧ ص

الغايةُ من هذا الكتاب أولاً فهمُ صناعة الأسلحة العثمانية والأنظمة والكيفيات التي كان يحصلُ السلاطينُ بواسطتها على أسلحتهم. ويركّزُ الجانبُ الأكبر منه على صناعة الأسلحة العثمانية خلال القرنين السادسِ عشر والسابع عشر. وتميّزت هذه الفترة بحروب الحصار بدلاً من معارك الصدامات الضارية في مواجهات العثمانيين مع خصومهم. وكان التموين بالمدفعية والبارود عنصراً هاما في نجاح هذه الحصارات.

وفي إطار هذه الدراسة، قام المؤلّف البروفيسور Agostom من قسم التاريخ في جامعة جورج تاون بأبحاثٍ متقدّمة على مستوى الأرشيف التركي يرمي من خلالها إلى شرح تفوق الإمبراطورية العثمانية في البداية على سائر أوروبا ثم فشلها فيما بعد على الصعيد العسكري. ويستعرض المؤلّف في تناوله الموضوع وجهات نظر يقول بعضها بتفوق أوروبا على الإمبراطورية العثمانية وبعضها يقولُ بالعكس. كما يُبيّن بأن العثمانيين كانوا في القرن الثامن عشر يُنتجون الأسلحة بأنفسهم.

وأوضح المؤلّف بأن الأرشيف العثماني يتوفّر على معلومات غنيّة حول قطاعات هامة تخصّ الصناعة الحربية العثمانية الحديثة مثل صبّ المدافع، وصناعة البارود وملح البارود. غير أن الدراسات التي تمت في هذا المجال غير كافية. وعليه فقد أصدر المؤلّف كتاباً بعنوان «دار صناعة المدافع في الإمبراطورية العثمانية وتكنولوجيا صبّ المدافع» نُشر حديثاً (أنقرة، ٢٠٠٦)، يستكملُ هذا النقص ويثيرُ مسائل قد تبعث على المزيد من الأبحاث.

تاريخ تركيا في كامبريدج

المجلّد الثالث: الفترة الأخيرة للإمبراطورية العثمانية، ١٦٠٣-١٨٣٩

The Cambridge History of Turkey, Vol. 3: The Later Ottoman Empire, 1603-1839

أشرفت عليه الدكتورة ثريا فاروقي، مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠٠٦، XX+٦١٩ ص.

يستعرضُ هذا المجلّد الثالث، مع المجلدين السابقين، بعنوان «تاريخ تركيا في كامبريدج» تاريخ تركيا الكامل لآخر فترة من الإمبراطورية العثمانية كتبه باحثون من شتّى أنحاء العالم. وتضمّ السلسلة المجلدات الأربعة الآتية: المجلد الأول: بيزنطة-تركيا، ١٠٧١-١٤٥٣؛ المجلّد الثاني: الإمبراطورية العثمانية كقوة عالمية، ١٤٥٣-١٦٠٣؛ المجلّد الثالث: الفترة الأخيرة للإمبراطورية العثمانية، ١٦٠٣-١٨٣٩؛ المجلّد الرابع: تركيا في العالم الحديث. وساهم في إعداد هذا المجلّد الثالث كلّ من Suraiya Faroqhi و Wolf Hütteroth و Christoph K. Neumann و Carter Findley و Virginia Aksan و Linda Darling و Dina Khoury و Fikret Adanır و Bruce Masters و Madeline Zilfi و Minna Rozen و Edhem Eldem و Cem Behar و Tülay Artan و Hatice Aynur. ويغطي الكتاب الفترة الممتدة من وفاة محمد الثالث عام ١٦٠٣ إلى غاية الإعلان عن التنظيمات الخيرية في الدولة العثمانية عام ١٨٣٩. وتميّزت هذه الفترة باستقرار نسبي حينما ازدهرت التجارة بين الإمبراطورية العثمانية وأوروبا، وما عدا أثناء فترة الحرب فكان الحجاج والتجّار يسافرون في أمان نسبي. غير أن التوترات ظلّت مستمرةً بين النخبة الحاكمة في استانبول ورعيّتها في الولايات. ويعدّ هذا الموضوع أساسياً في هذا المجلّد.

وتُركّز الفصولُ الأخرى من الكتاب على المجموعات الاجتماعية والدينية والسياسية، وكذلك على النساء والتجارة والحياة الريفية والموسيقى والفن والعمارة والأدب. ويُبرز الكتاب الإنجازاتِ السياسية والثقافية والفنيّة للعثمانيين في الفترة ما بعد الكلاسيكية. وبالتالي فهو يضعُ موضعَ نقاشٍ المفاهيمَ القديمةَ التي تقول بركود فترة القرن الثامن عشر. ويُعتبر هذا الكتاب مرجعاً أساسياً بالنسبة للباحثين في التاريخ العثماني.

«الثقافة السواحلية، دراسات في اللغة والأدب السواحليين»
Swahili Culture, Studies in Swahili Language and Literature

جان كنابيرت، ، نيويورك: أدوين ميلين بريس، ٢٠٠٥، الكتاب الأول، المجلد أ٥، الكتاب الثاني، مجلد ب

يمثل هذا الكتابُ الرائع دراسةً شاملة حول ثقافة «السواحل» وهم شعب يعيش على سواحل إفريقيا الشرقية. وتعتبر «السواحلية» أول لغةٍ لسكان السواحل الشرقية الإفريقية المسلم، وهو في معظمه يستعمل «السواحلية» كأداةٍ للتعبير الأدبي والدينَي. يتمتع سكان الضفة الشرقية في موزمبيق بلغتهم غير أنهم يستعملون «السواحلية» بالحروف العربية في التعبير الأدبي عن ثقافتهم الإسلامية. ويستعمل معظم السكان المسلم داخل الساحل الشرقي "السواحلية" كلغة ثانية. الكتاب مفيد وممتع في نفس الوقت ويتناول الكثير من جوانب الحياة السواحلية نذكر منها الجغرافيا، والتاريخ، والشعوب، والحياة الإقتصادية، والزراعة، والفنون والحرف اليدوية، والمجتمع، والزواج وقانون الأسرة، والديانات، واللغة السواحلية، والأدب والخط، والنثر، والشعر، والرقص، والأغاني، والموسيقى والآلات الموسيقية، وبعض الأمراض وعلاجها في الثقافة السواحلية، والعلاقة بين الدين والشفاء في إفريقيا، والإحتفالات الإسلامية، وملخّص عن علم الفلك وعلم الكون الفيزيائي السواحليين.

وبصفة عامة فإن لغةً ثرية وثقافة ثرية من ضمنها أشياء كثيرة كالموسيقى والرسم والهندسة المعمارية تندثر بفعل تأثير التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال. وقد كان المؤلف الشهير المختص في اللسانيات Jan Knappert (١٩٢٧-٢٠٠٥) خبيراً كبيراً في اللغة والثقافة السواحليين إذ تمثّل منشوراته حول الموضوع مرجعاً أساسيا في مجال الأبحاث والأدب. كما إنه ترجم أعمالا أدبية كثيرة من "السواحلية" ودرّس في لوفان ولندن وفي العديد من الجامعات الإفريقية. كما ساهم برفقة Arthur Irvine في إعداد الفصل السادس حول «اللغات الإفريقية» في نشرة اليونسكو «الجوانب المختلفة للثقافة الإسلامية»، المجلد الخامس حول «الثقافة والتعليم في الإسلام» (٢٠٠٣). وقد نُشر هذا المجلد بمقالٍ افتتاحي للبروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى.

كتالوج اللوحات الفائزة

في المسابقة الدولية السابعة لفن الخط باسم الخطاط

هاشم محمد البغدادي



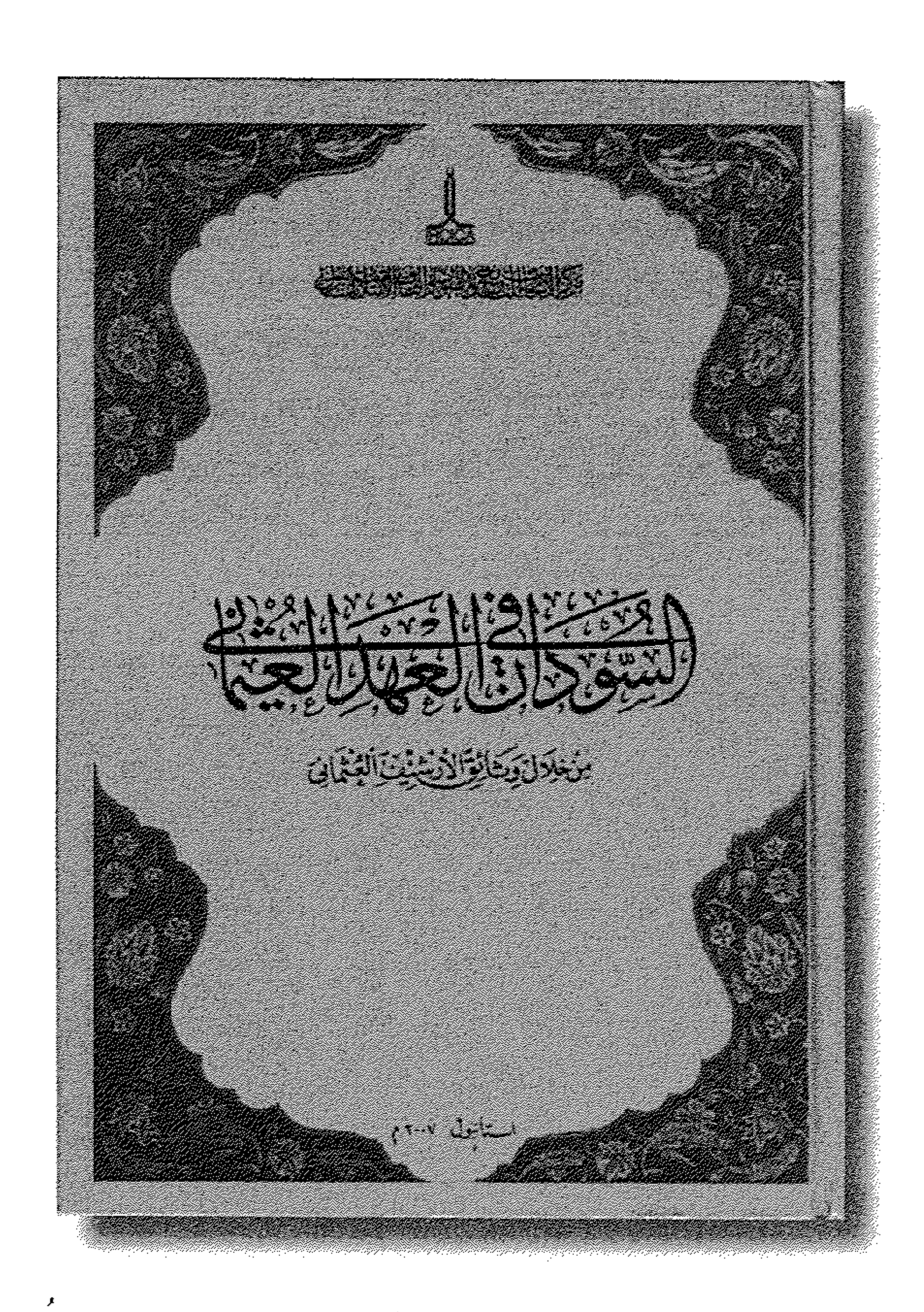
أصدر مركزُ الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) تبعاً للمسابقة الدولية السابعة لفن الخط التي نظّمها والتي أُعلن عن نتائجها في أبريل ٢٠٠٧ كتالوجاً يضمّ صوراً لأعمال اللوحات الفائزة وعددها ٩٤ لوحةً. ودأبا على نهج إرسيكا بتخصيص كل مسابقة لأحد مشاهير فن الخط التقليدي، تخليداً لأعمالهم والتعريف بها للأجيال الحالية من الخطاطين، فقد أقيمت هذه المسابقة باسم الخطّاط العراقي هاشم البغدادي (١٣٣٥-١٣٩٣هـ /١٩١٧-١٩٧٣م) وذلك إحياءً لذكراه. وقد شاركت في هذه المسابقة ١٦١٦ لوحةً من ٩١٦ خطّاطاً من ٣٨ بلداً. وقد شارك المتسابقون في الأنواع الأربعة عشر التالية : الثلث الجلي، الثلث العادي، النسخ، التعليق الجلي، التعليق، الديواني الجلي، الديواني، الكوفي، المحقق، الريحاني، الإجازة، الرقعة، المغربي، التعليق الدقيق. وعليه فقد وُزّعت ٢١ جائزةً و ٧٤ مكافأةً على اللوحات الفائزة. وزيادةً على ذلك، وُزّعت بقرار من هيئة التحكيم ٤٢ جائزة رمزية وبلغ بهذا مجموع الجوائز والمكافآت ١٣٧ جائزة ومكافأة فاز بها ١١٩ متسابقاً من ٢٥ دولة في العالم.

ويضمّ الكتالوج أيضاً أسماء الفائزين وعناوينهم وكذلك قائمةَ الخطّاطين الذين مُنِحوا جوائز رمزية، وقد تم نشرهم في هذا الكتالوج من أجل تشجيع الاتصالات بين الخطّاطين.

السودان في العهد العثماني

من خلال وثائق الأرشيف العثماني

إعداد أوغورخان دميرباش وآخرون؛ ترجمة صالح سعداوي؛
تقديم خالد آرن ويوسف صاريناي
إستانبول : مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ٢٠٠٧
XXXVI، ٢٤٦ ص، [١٤٤] ص. : صور وخرائط (بالعربية)



أعدّ هذه المجموعة من وثائق الأرشيف العثماني للنشر أُمناء أرشيف في قسم الأرشيف العثماني للمديرية العامة لدار المحفوظات التابعة لرئاسة الوزراء بالجمهورية التركية في أنقرة، وهم كالأتي: أوغورخان دميرباش، وعلي عثمان جنار، ومجاهد دميرأل، وسحر دلبر، ورجب قره جه قيا، ونوران قولتوق، وأم هاني اونملى أوغلى، وكمال غورولقان، ويوسف إحسان كنج. وقد تُرجمت محتويات هذه المجموعة نحو العربية ونُشرت من قبل إرسيكا.

وتتعلق الوثائق الواردة في هذا الكتاب المترجمة من التركية العثمانية إلى العربية بالأحكام ودفاتر الدولة العثمانية الخاصة بالأراضي التابعة لها والتي هي اليوم جزء من السودان. مثلا يوجد اليوم قسم كبير من أيالة الحبشة في السودان. وبالتالي فإن دفاتر الأرشيف التي تخص هذه المنطقة المهمة واردة في هذا الكتاب. إنما الغاية من نشر هذا الكتاب هي وضع هذه المراجع الأصلية حول تاريخ السودان في متناول الناطقين بالعربية. ويشتمل الكتاب على تمهيد وفصلين. يتناول التمهيدُ الأرشيفَ العثماني وأهميته في كتابة تاريخ الشرق الأوسط الحديث ويتمثل في دفاتر المهمة، ودفاتر الطابو والتحرير أو الدفتر الخاقاني، ودفاتر الرسائل الهمايونية، والسجلات الشرعية، ودفاتر الرؤس، والوقفيات، ونصوص الفرنامات، والخطوط الهمايونية، والإرادات، ونصوص المعاهدات والاتفاقيات، ودفاتر النشان، والمخططات والكروكيات والصور. ويتناول الفصل الأول أساساً إدارة الدولة، والتدابير التي اتخذها العثمانيون ضد الاستعمار في هذه الأراضي، وعلاقات الدولة مع الإمارات المسلمة، وحملة العثمانيين على الهند بهدف حماية حقوق المسلمين في جنوب آسيا على سواحل المحيط الهندي ضد هجمات الإسبانيين والبرتغاليين. بعد هذه الحملة، شنّ العثمانيون حملة أخرى في وسط النيل لحماية حقوق المسلمين في هذه المنطقة وتأمين جوارها في إفريقيا. وعليه، أقام العثمانيون سنجقاً في قسم من أراضي السودان الحالية ثم حُوِّل بعد مدة قصيرة إلى أيالة عُرفت باسم أيالة الحبش. وتمثلُ الفترة اعتبارا من عام ١٥٥٥ حتى أوائل القرن السابع عشر تأسيس هذه الأيالة ومراحل تطورها. وفي ١٩ يناير ١٨٩٩ أقام البريطانيون والمصريون إدارة مشتركة في السودان تبعاً لاتفاقيةٍ وُقِّعت بين الدولتين. وتمثل هذه الاتفاقية نهاية السيادة العثمانية على السودان. أما الفصل الثاني من الكتاب فيشتمل على نصوص الوثائق العثمانية المختارة مترجمة إلى العربية، وكشاف عام، وصور من الوثائق الأصلية، وصور من الخرائط. سيتم نشر النسخة التركية الأصلية من قبل قسم الأرشيف العثماني للمديرية العامة لدار المحفوظات التابعة لرئاسة الوزراء بالجمهورية التركية في أنقرة.

صور فوتوغرافية لاستانبول
من أرشيف السلطان عبد الحميد الثاني

ألبوم نشرته إرسيكا ومؤسسة "Kültür AŞ" التابعة لبلدية استانبول الكبرى، آذار ٢٠٠٧ ، ٦٧٩ ص.

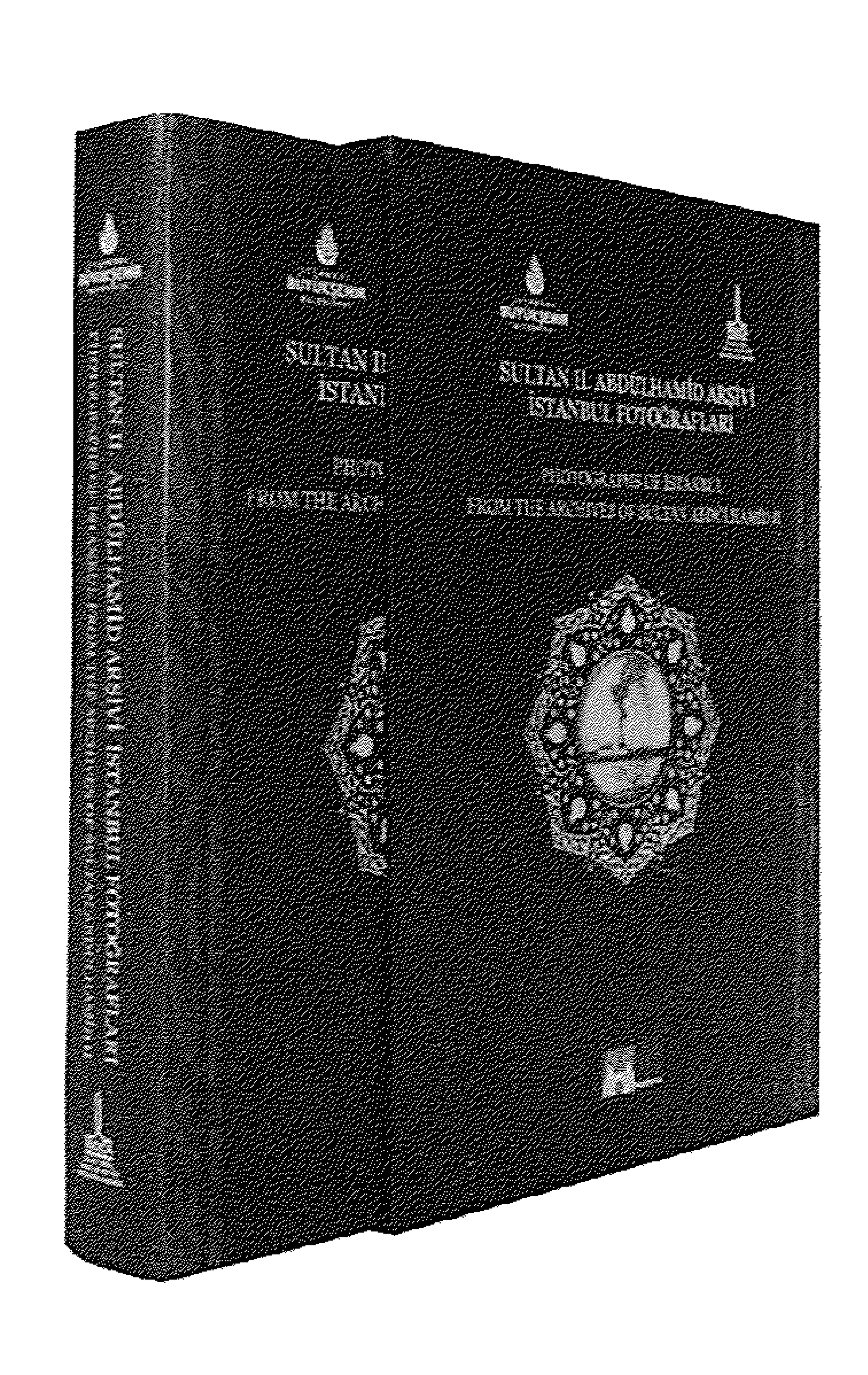


أعدَّ عدّ هذا الألبومَ ونشره، كل من المؤسسة الثقافية "Kültür AŞ" التابعة لبلدية استانبول الكبرى وإرسيكا. ويتضمنُ ٥٧٦ صورة فوتوغرافية لاستانبول تم أخذها في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين حيث تظهر المناطق والمباني ومشاهد الحياة الاجتماعية والنشاط الاقتصادي. وقد تم اختيار هذه الصور من ألبومات الصور الفوتوغرافية لقصر يلديز التي تحتوي على نحو ٣٥,٠٠٠ صورة فوتوغرافية التي أُخذت في عهد الإمبراطورية العثمانية. ويمثل طبعها من قبل إرسيكا وتصنيفها وتدوين ملاحظات بشأنها نصف مخزون أرشيف المركز للصور الفوتوغرافية التاريخية. بالإضافة إلى ذلك، يشتمل الألبوم على مقدمة حول تاريخ التصوير الفوتوغرافي، ومعلومات حول المصورين الفوتوغرافيين الذين اشتغلوا بهذا الفن في مختلف أنحاء الإمبراطورية العثمانية، واستديوهات التصوير الفوتوغرافي، وفهرس مرتّب حسب المصورين الفوتوغرافيين.

ويتضمن الكتاب مقدّمات تبرز أهمية هذه المجموعة التاريخية. وأشار السيد رجب طيّب أردوغان، رئيس وزراء تركيا، إلى أن الكتاب يبرز روح استانبول كملتقى للحضارات، وألح على ضرورة حماية تراثها العريق. وصرّح الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، بأن ألبومات الصور الفوتوغرافية ليلدز تعتبر من أهم المخزونات في العالم. وأضاف بأنه على ضوء الألبوم، يمكننا مشاهدة التغييرات التي طرأت على المدينة على مدى قرن من الزمن تقريباً.

وقد استذكر المعماري الدكتور قدير طوب باش، رئيس بلدية استانبول الكبرى، بأن اختراع الفوتوغرافيا كان قد أعلن عنه في الجريدة الرسمية العثمانية في تشرين الأول / أكتوبر ١٨٣٩. وفي نفس الشهر، رحل الرسام الفرنسي (Horace Vernet) مع جماعته من فرنسا إلى الشرق الأوسط في أول رحلة فوتوغرافية في العالم التقطوا خلالها صورا لمدينة إزمير على الساحل الغربي لتركيا. وقد جال عدد من المصورين الفوتوغرافيين الأوروبيين في الإمبراطورية العثمانية وحولها. وأشار أيضا رئيس البلدية طوب باش إلى أن السلطان عبد الحميد الثاني كان يأمر بالتقاط صور فوتوغرافية لمراقبة كل ركن من أركان الإمبراطورية. أما تمهيد الكتاب الذي أعده المدير العام لإرسيكا الدكتور خالد أرن فيستعرض أنشطة المركز المتعلقة بمجموعات الصور الفوتوغرافية التاريخية. وقد نُشرت سابقا صور فوتوغرافية لمصر تم اختيارها من مجموعات يلدز كما يجري إعداد ألبومات خاصة بمكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس وسوريا وأنحاء أخرى من العالم الإسلامي.

ورُتّبت الصور الفوتوغرافية في هذا الكتاب حسب موضوعها، تحت العناوين التالية : المناظر الطبيعية، والقصور، والمساجد، والمقابر، والينابيع، والآثار، والثكنات، والمستشفيات، والمدارس، والمباني العامة، والمتاحف، والاحتفالات والمواكب، والموظفون الأجانب، والمصانع، والحياة الاجتماعية، وأسوار المدينة، والرياضات، وزلزال عام ١٨٩٤.



المصحف الشريف

المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه

نسخة متحف طوب قابي سراي

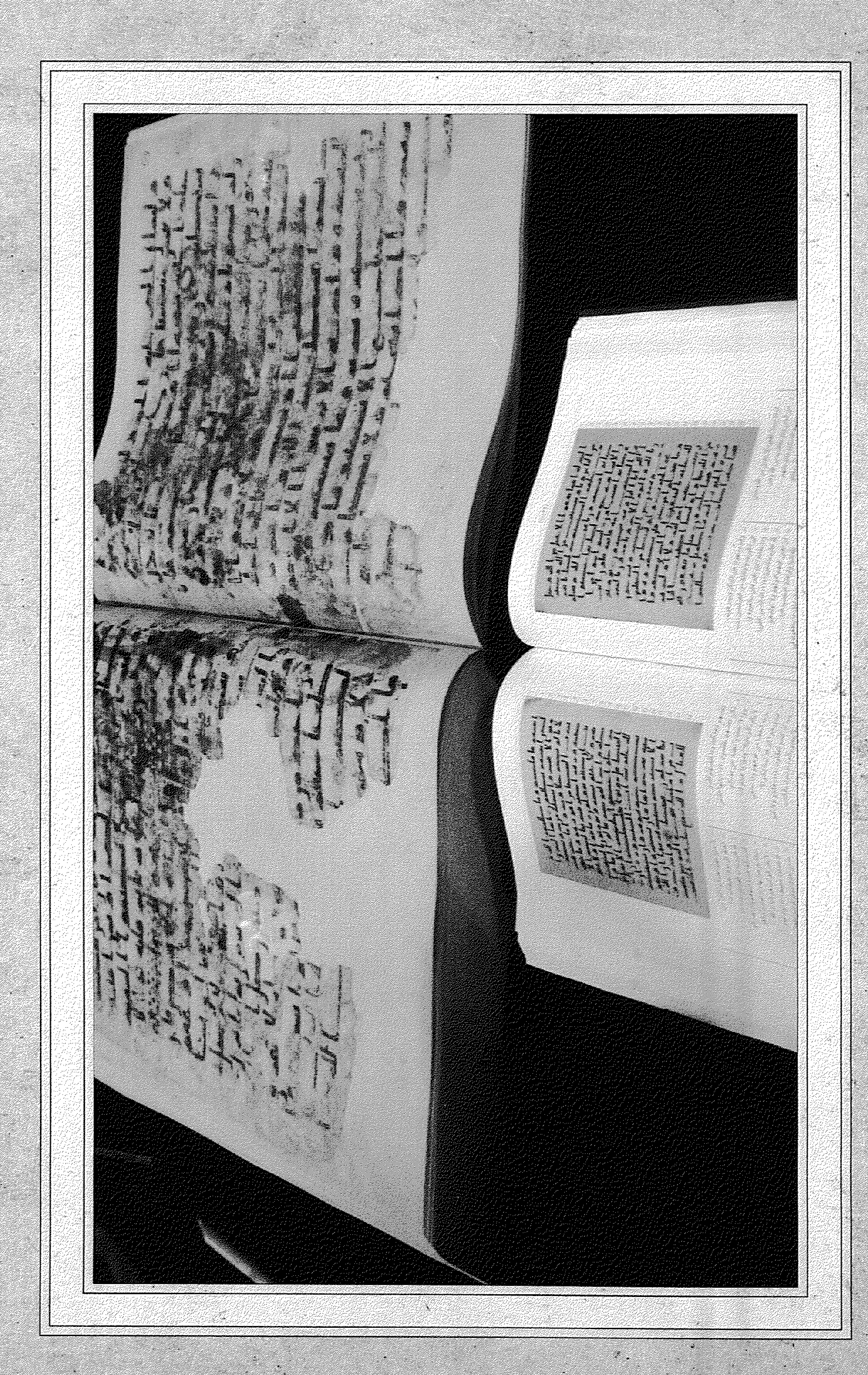
دراسة وتحقيق للدكتور طيار آلتى قولاج، وقدّمه البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى،

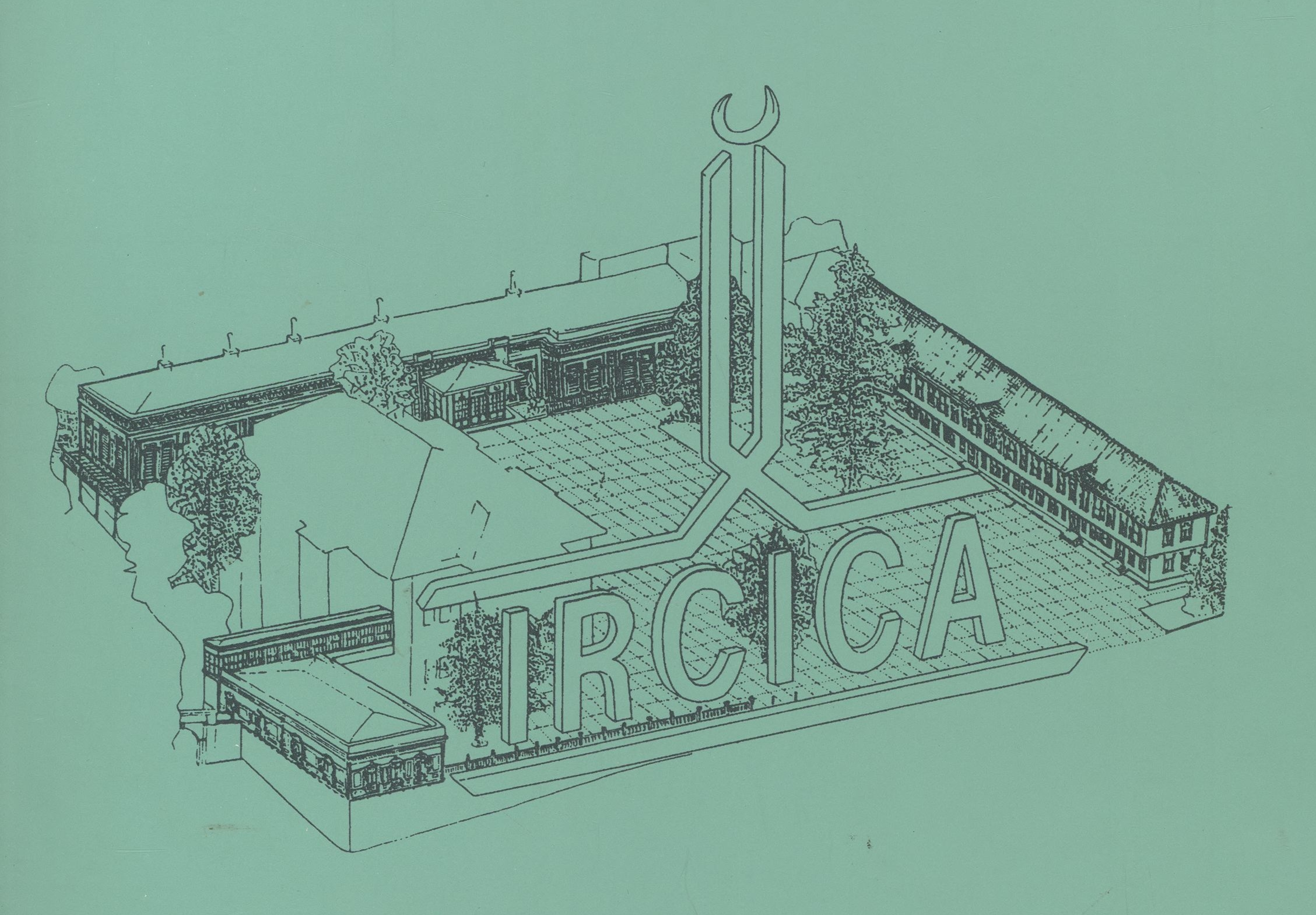
إستانبول ١٤٢٨ / ٢٠٠٧، Critical editions series; no. 2 (الدراسة والتحقيق باللغات التركية والإنجليزية والعربية)

هذا الكتاب عبارة عن طبعةٍ محقّقة للنسخة الأصلية المتمثلة في المصحف الشريف المنسوب إلى الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه المحفوظ في متحف طوب قابي سراي. وقام بدراسة وتحقيق هذه النسخة وأعدّها للنشر الباحثُ الكبير في الدراسات القرآنية والرئيس السابق للشؤون الدينية في تركيا، حالياً نائبٌ في البرلمان التركي، الدكتور طيار آلتى قولاج. كما أصدر إرسيكا حديثاً نسختين تاريخيتين أخريين للمصحف الشريف. ويتعلقُ الأمر بالنسخة المعروفة بـ «مصحف فاضل باشا» المكتوبة باسم السلطان السلجوقي «طغرل بك» عام ٥٨٢هـ/١١٨٦م، التي احتُفظ بها في مكتبة «غازي خسرو بك» في سراي بوسنه والتي نشرها إرسيكا في طبعة مطابقة للأصل. أما النسخة الثانية فتُعد النسخة القرآنية الأولى من نوعها التي طُبعت في العالم الإسلامي وكانت قد طُبعت في قازان، تتارستان، عام ١٨٠٣، ثم أعيد طبعها في استانبول عام ٢٠٠٥ بمبادرة من بلدية قازان بمناسبة الإحتفال بالذكرى الألفية لمدينة قازان بعد قيام إرسيكا بمراجعتها من الجانب التقني. ويُعتبر «مصحف عثمان بن عفان رضي الله»المعروف أيضاً بـ «مصحف طوب قابي سراي» من أقدم المخطوطات للقرآن الكريم التي أنتقلت إلى يومنا هذا وقد أجرى بشأنه الدكتور آلتى قولاج دراسة مقارنة وتحليلاً تقنيا دقيقين. تستعرض مقدمة الكتاب المناهج المتبعة والنتائج المترتبة عنها. وزوّد المحقق هذا النص المفيد بمزيد من المعلومات حول تاريخ المصاحف وأحكام التلاوة والتجويد. ويُعتبر «مُصحف طوب قابي» الأقرب إلى النص القرآني الكامل ما عدا بعض الآيات منه التي أصبحت لا تُقرأ بفعل تأثير الزمن عليها مثل ما أوضح ذلك الدكتور آلتى قولاج وتُقدّر بـ ٢٣ آية. غير أن الصبر وروح البحث اللذين تجلاّ بهما سمحاً لَهُ بالتعرّف على هذه الأجزاء، مستخدما في ذلك بعض الضوابط والرموز التي سمحت له بإعادة ترتيب النسخة الأصلية.

وقد تفضل مشكوراً بتمويل طبعة الكتاب، صاحبُ السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى في الإمارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة. ويمثّل نشرُ عمل الدكتور طيار آلتى قولاج في نفس الوقت تجسيداً لأمنية كان البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى قد أعرب عنها في بداية الثمانينات عندما سعى لإصدار نسخة لـ «مصحف طوب قابي» نظراً إلى قيمته وأهميته.

رسله من يشا فامنوا بالله ورسله وا
ن تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ﴿١٧٩﴾
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله
من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ولله ميرث السموت والارض
والله بما تعملون خبير ﴿١٨٠﴾ لقد سمع ا
لله قول الذين قالوا ان الله
فقير ونحن اغنيا سنكتب ما قا
لوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذ
وقوا عذاب الحريق ﴿١٨١﴾ ذلك بما
قدمت ايديكم وان الله ليس
بظلام للعبيد ﴿١٨٢﴾ الذين قالوا ا
ن الله عهد الينا الا نومن لرسول حتا
ياتينا بقربن تاكله النار قل قد جا
كم رسل من قبلى بالبينت وبالذى
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صد
قين ﴿١٨٣﴾ فان كذبوك فقد كذب




IRCICA